

موسم الأعياد
إنت الهدايا
بالعلب

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

جورج عبدالله للسفير اللبناني: لا تتسولوا حريتي! [4]



دعم القروض السكنية: المصارف تماطل! [5]

الحكومة: خلاف على عدرا والحقائب [2]

السياسي يبيع الأهرامات

[15 - 14]



«الهدى» الرئيس عبد الفتاح السيسي الأهرامات إلى القطام الخاص، وتحديدًا إلى نجيب ساويرس، صديق أسرائيل (أي بني أبي)

فلسطين

تدخّل أردني - قطري
لـ «تهدئة الضفة»

18

تحقيق

البترون
«طريق النبيذ»

6

سوريا

رهان تركي على
«تعاون إقليمي»
تاجيل «معركة»
شرق الفرات

16

المشهد السياسي

الحكومة تتعرق مجدداً: نزاع على انتهاء عدرا والحقائب!

بعد ان وصلت الحكومة إلى «المنة متر الاخيرة» كما اكد رئيسها المكلف سعد الحريري، برزت محاولات الوزير جبران باسيل ضم المرشح جواد عدرا إلى «تكتل لبنان القوي»، ما قد يعيد هلف التاليف، خطوة إلى الوراء، فضلاً عن النزاع المستجد على الحقائب!

بين تأكيدات رئيس الجمهورية ميشال عون بأن الحكومة «اسرع من المتوقع»، وتطمينات الرئيس سعد الحريري بأن الحكومة لا ينقصها سوى أسماء وزراء حزب الله، يحول النزاع حول «عقدة جواد عدرا» والصراع على الحقائب دون إعلان التشكيل، في ظلّ تهديدات اقتصادية داهمة واستحقاقات إقليمية ودولية خطيرة.

وإن كانت «العقدة السنّية» قد تعقدت من جديد، على رغم المخرج شبه النهائي الذي تمّ التوصل إليه حول اسم عدرا، إلا أن ما حصل في الـ 24 ساعة الأخيرة، مع محاولات أكثر من طرف، لا سيّما الوزير جبران باسيل، إعادة توزيع الحقائب الوزارية بات مقلقاً، في ظلّ تأكيد باسيل نفسه وعون

يشترط اللقاء التشاوري بان يلتزم عدرا موقفه في مجلس الوزراء ويدعم الثاني هذا الموقف

والحريري سابقاً، بأن الحكومة وتوزيعها منجز، وأن العائق الوحيد هو توزيع ممثل اللقاء التشاوري!

وما لم يعد خافياً، أن اختيار اسم عدرا، من بين أسماء كثيرة طرحها أعضاء اللقاء التشاوري في محاولة تكميل عدرا بموقف واضح خلال اجتماع معه طالباً منه عدم الاجتماع مع اللقاء التشاوري، وربطه ب«تكتل لبنان القوي» في انقلاب على خطوة رئيس الجمهورية الذي سعى لحلّ العقد وتسهيل التشكيل.

غير أن محاولات باسيل، اصطدمت مجدداً بقرار حزب الله ومعه حركة أمل، بدعم مطالب اللقاء التشاوري والوقوف عند خاطر النواب الذين خاضوا المرحلة الماضية سياسياً

إبراهيم، ذهب باسيل بعيداً في الساعات الماضية في محاولة تكميل عدرا بموقف واضح خلال اجتماع معه طالباً منه عدم الاجتماع مع اللقاء التشاوري، وربطه ب«تكتل لبنان القوي» في انقلاب على خطوة رئيس الجمهورية الذي سعى لحلّ العقد وتسهيل التشكيل. غير أن محاولات باسيل، اصطدمت مجدداً بقرار حزب الله ومعه حركة أمل، بدعم مطالب اللقاء التشاوري والوقوف عند خاطر النواب الذين خاضوا المرحلة الماضية سياسياً

إلى جانب فريق المقاومة، والذي حاولت ماكينة باسيل الإعلامية تظهره هؤلاء بمظهر «المخدوع»، بدل مواكبة الحلّ والذهاب سريعاً نحو تشكيل الحكومة.

إلا أن اللقاء وضع مرفقات لهذا القبول، وهي أن يكون الوزير الذي يختاره الرئيس هو ممثلّ اللقاء التشاوري حصريّاً، وهو لن يكون عضواً في تكتل لبنان القوي، وأن يلتزم التصويت داخل مجلس الوزراء بقرار كتلة اللقاء التشاوري ولو كان من حصّة رئيس الجمهورية. كما من المفترض أن برّي بأن هذا الموقف مدعوم من قبل

الثنائي، قالت مصادر معنّية إن ميّدا الإخراج في الشكل، لا سيّما إمكانية حضور الوزير المختار اجتماعات «لبنان القوي» واللقاء التشاوري، من الممكن أن يتمّ التفاهم حوله، إلا أن المصادر حسمت مسألة اعتبار الوزير ممثلّ اللقاء التشاوري ويلتزم بالاقتراع في داخل مجلس الوزراء خيارات اللقاء حصراً.

وفيما كان المفترض أن ينضم عدرا إلى اجتماع اللقاء التشاوري في طرابلس، جرى الاتفاق على عدم حضوره لحين إجراء المزيد من الاتصالات والوصول إلى تفاهم. وفيما لم يتضح بعد أفق حلّ «العقدة السنّية»، حاول باسيل أمس التعديل بالاتفاق الذي توصل إليه الثنائي مع الرئيس المكلف سعد الحريري حول الحصّة الشيعية، والذي

تضمّن حصول حزب الله وأمل على وزارات الصحة والمالية والشباب والبيئة والزراعة، إضافة إلى وزارة الدولة. وعاد باسيل للمطالبة بوزارة البيئة من حصّة أمل مقابل وزارة الإعلام واقتراح منح حزب الله حقيبة المهجرين مقابل الحصول على حقيبة الأشغال. إلا أن الثنائي رفض ذلك، وأكّد حزب الله تمسكه بحقيبيته ولم يمانع الحصول على حقيبة الصناعة بدل الشباب، وأكّد برّي أيضاً رفضه حقيبة الإعلام، فيما لم يمانع الحصول على الثقافة بدل البيئة، وأبلغ بذلك الحريري مساء أمس، إلا أن الحريري أكّد تمسك حزب القوات اللبنانية بوزارة الثقافة وأنه لا رغبة لديه بخوض هذا النقاش مجدداً، فيما أكّد باسيل لمراجعيه دعمه لمطلب النائب السابق وليد جنبلاط بالاحتفاظ بحقيبة الصناعة.

وفي الوقت عينه، عاد البحث في مسألة توزيع مي شدياق، وسط إصرار باسيل على رفض توزيعها بصرفه داخل الحكومة. وبعد مع تمسك القوات بها، ويحاول باسيل أيضاً مقايضة مقعد كاتوليكي مع القوائم مقابل حصوله على مقعد ماروني، بهدف عدم عضواً في أي كتلة أخرى. وفيما يبدي نواب اللقاء تشدّداً حيال هذه النقاط، وفي مقدمهم النائب قاسم هاشم، الذي أبلغه الرئيس نبيه برّي بأن هذا الموقف مدعوم من قبل

لأن إعلان الحكومة الجديدة

مسألة سامات، من غير المجدي التحدّث عن رايح وخاسر. عقب كسب حقائب أكثر وأقل، من غير شروطه أو فرضت عليه، من استحق حصته أو ظلم من استحقاها، تطلب إنجازها من غير تسجيها رقما قياسيا كحكومة 2014

تقولا ناصيف

إذا صيخ أن إبصار حكومة الرئيس سعد الحريري النور اليوم، يكون انقضى 212 يوما على تكليفه، ما حصل، منذا، ليس قليلا باتقضاء اكثر من نصف السنة الثانية من ولاية الرئيس ميشال عون في ظل تصرف اعمال، وهي بالكاد اجازت ثلثها الاول. مع ذلك، من غير المؤكد انها الحكومة الاولى للعهد كما رغب فيها الرئيس مرارا، وهي ليست كذلك. بل قد تصعب اخر حكوماته نظرا إلى وطاة ما رافقها من تناحر على المشاركة فيها، والتسابق على حقائبها، والطموحات الجامحة المستعجلة التي تركب رؤوس بعض صانعيها. أضف أنها صورة مطابقة لحكومة 2016 في مرحلة استحقاقات مختلفة تماما، وأكثر إجراجاً.

بعيدا من ذلك كله، ثمة قواعد جديدة أضفها تكليف الأشهر السبعة المصنومة إلى الاعراف المنحنيقة من اتفاق الدوحة (2008)، كي تسمي بدورها جزءا لا يتجزأ من آلية تاليف الحكومات اللبنانية مستقبلاً. لم تعد عقبات التاليف، كما مذكّاه، تقتصر على النزاعات المحوطة بالثلث 1+، وحصّة رئيس الجمهورية، وتحديد الأفرقاء الأقوياء سلفاً حصصهم وحقائبهم بانسهم وفرضها على الرئيس المكلف، وامتلاك كل من هؤلاء فتوى يمنح التاليف ما لم يُسترض. بل انضمت إلى هذه أعراف محدثة ستكون قاعدية واساسية، لعل منها:

1 - رغم أن الدستور ينيط برئيس الجمهورية توقيع مرسوم تاليف الحكومة فلا يصدر خالبا منه، إلا

أن مسار الاسبوعين الاخيرين من التكليف افضح، بالممارسة وليس في النص، عن أن الرئيس شريك اساسي في التاليف. ما تنيطه المادة 53 بالرئيس المكلف هو اقتراح صيغة حكومية وحملها إلى رئيس الجمهورية كي يناقشها ويتفقا عليها. بالفعل حمل الحريري، أكثر من مرة، أكثر من صيغة إلى عون لم تحظ بموافقته، فلم تصدر المراسيم. إلا ان الرئيس المكلف، في سابقة مشهودة للرئيسين رشيد كرامي اعوام 1969 و 1975 و 1987 ورفيق الحريري مرارا بدءا من عام 1994، اختار طريقة سلفيه. غير الشيبهين حتماً. الاعتكاف وهو ما يزل رئيساً مكلفاً وليس رئيسا دستورياً للحكومة.

منذ تعثر إصدار المراسيم في 29 تشرين الاول، نَحَى نفسه عن مهمته بعدما وضع لوائته الثلاث، رفض توزيع أي من النواب السنّة السنّة، أو من يمثلهم، أو منح أحد منهم حقيبة من حصته. منذا، انتقلت مهمة التاليف إلى رئيس الجمهورية بعد امرار قرابة اسبوعين من الفراغ، والتوقف عن بذل أي جهد جدي، فأجرى منذ 10 كانون الأول سلسلة مشاورات بداهما بالرئيس نبيه برّي، ثم الحريري، ثم في الایام التالية

المستعجلة التي تركب رؤوس بعض صانعيها. أضف أنها صورة مطابقة

لحكومة 2016 في مرحلة استحقاقات مختلفة تماما، وأكثر إجراجاً. بعيدا من ذلك كله، ثمة قواعد جديدة أضفها تكليف الأشهر السبعة المصنومة إلى الاعراف المنحنيقة من اتفاق الدوحة (2008)، كي تسمي بدورها جزءا لا يتجزأ من آلية تاليف الحكومات اللبنانية مستقبلاً. لم تعد عقبات التاليف، كما مذكّاه، تقتصر على النزاعات المحوطة بالثلث 1+، وحصّة رئيس الجمهورية، وتحديد الأفرقاء الأقوياء سلفاً حصصهم وحقائبهم بانسهم وفرضها على الرئيس المكلف، وامتلاك كل من هؤلاء فتوى يمنح التاليف ما لم يُسترض. بل انضمت إلى هذه أعراف محدثة ستكون قاعدية واساسية، لعل منها:

1 - رغم أن الدستور ينيط برئيس الجمهورية توقيع مرسوم تاليف الحكومة فلا يصدر خالبا منه، إلا أن مسار الاسبوعين الاخيرين من التكليف افضح، بالممارسة وليس في النص، عن أن الرئيس شريك اساسي في التاليف. ما تنيطه المادة 53 بالرئيس المكلف هو اقتراح صيغة حكومية وحملها إلى رئيس الجمهورية كي يناقشها ويتفقا عليها. بالفعل حمل الحريري، أكثر من مرة، أكثر من صيغة إلى عون لم تحظ بموافقته، فلم تصدر المراسيم. إلا ان الرئيس المكلف، في سابقة مشهودة للرئيسين رشيد كرامي اعوام 1969 و 1975 و 1987 ورفيق الحريري مرارا بدءا من عام 1994، اختار طريقة سلفيه. غير الشيبهين حتماً. الاعتكاف وهو ما يزل رئيساً مكلفاً وليس رئيسا دستورياً للحكومة.

في الواجهة

الأعراف المضافة إلى اتفاق الدوحة:

رئيس مكلف يتفرّج... وتوقيع ب«الحبر السري»

أو تسوية سوى الجهر برفض ما عرض عليه، والواقع أنه فرض عليه. لم يسعه الجزء بأن في وسعه تاليف حكومته في معزل عن الآخرين أو

فرض شروطه كرئيس مكلف عليهم. ما حدث طوال يوم أمس بإزاء الخلاف على الحقائب المتبقية للإعلام والبيئة، ورفض أي من الأفرقاء التنازل عن تلك التي أصرّ عليها لقاء الحصول على إحداهما، خير دليل على وجود شركاء للرئيس المكلف في التاليف. بل أكثر من ذلك، لم يعد دوره، حيال «القيادة الجماعية» لتاليف الحكومة، سوى أن يكون مديراً لهذه المهمة ليس إلا.

4 - بالتأكيد نجاح الحريري في فرض واقع جديد من شأنه أن يمسى سابقة بعد تعثر السجالين الدستوري والسياسي، هو أن أحداً لا يسعه بعد الآن انتزاع التاليف من الرئيس المكلف، أي رئيس مكلف، سواء كان مجلس النواب صاحب اختصاص تسميته، أو رئيس الجمهورية بتوجيهه رسالة إلى البرلمان لإنقاذ تَعذُر التاليف، لأسباب مذهبية بحنة، ولئلا يُفسر هذا الانتزاع على أنه يستهدف طائفة برمتها، بات التكيل مطلقاً بين يدي صاحبه. ما لم يعتذر من تلقائه، أو يُرغم عليه لأسباب ما. لن يكون في مقدور أي طرف التصليح بذريعة دستورية.

5 - للمرة الأولى في الية تاليف الحكومات، يدخل عليها طرف ثالث

سوى رئيس الجمهورية والرئيس المكلف. كي تبصر الحكومة النور يقتضي توقيعها معاً على المرسوم ببحر أزرق أو اسود. من الآن فصاعداً، حتى إشعار آخر، سيكون السنية يتخلله أيضاً عن المقعد السني السادس. مع ذلك يظل الرئيس يحتفظ حصته من ثلاثة وزراء للمفارقة، ثلثها «ودية» لديه.

3 - رغم كل الضجيج الذي احاط بالصلاحيحة الدستورية المهوطة بالرئيس المكلف، وأن أحدا - سوى توقيع رئيس الجمهورية - لا يقاسمه إياها، قدم الحريري أمودجاً مختلفاً بأن برهن، أكثر من أي وقت، على أن في وسع الرئيس المكلف - أي رئيس مكلف - تجميع تاليف الحكومة أكثر منه قدرته على إيجاد الحلول لإخراج التاليف من مأزقه. لم يُدل بأي اقتراح

«المفسرين» تطويع القرار 1701، في حال كانت الظروف الميدانية والسياسية مغايرة لما هي عليه

الآن، ليس للحماسي مع المطالبة الإسرائيلية وحسب، بل أيضاً ليريد عليها في اتجاه تفسير يتطابق مع الفصل السابع، وبالتالي الفرض بالقوة المسلحة والمباشرة لكل ما ترغّب به إسرائيل. في المقابل، لا إرادة ولا رغبة ولا إمكانية فعلية لدفع الأتمان لدى معظم الدول، إن لم يكن جميعها، المشاركة في عديد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان، في حال قررت المفوضية بناء على التفسير الموسع والفضفاض للقرار 1701 (أي بما يرضي الرغبات الإسرائيلية). كلام المسؤول الأممي

الدولي لتغيير التفويض الحالي، إلى تفويض مختلف ومغاير، فيتحين العمل على إصدار قرار جديد من مجلس الأمن».

إذاً، كلام «اليونيفيل» واضح جداً، في الرد الذي يعد استثنائياً، وإن جاء بصورة غير مباشرة في العادة، وطوال السنوات الماضية، كانت القوة الدولية تتلقى الاتهامات، بل «الإهانات» أيضاً، من دون رد منها أو تفسيرات، وذلك تماشياً مع سياسة الامتناع عن المساجلة مع إسرائيل. خصوصاً حيال المهمة والتفويض والمطالبات بوجوب المبادرة إلى المواجهة المباشرة مع المقاومة والعمل على تنفيذ نشاطها في لبنان.

التوضيحي الأخير غير قابل للتاويل، بأن التفويض لا يتضمن المهمة التي تريد إسرائيل إكمالها للقوة. ومع ذلك، كان بإمكان

اللبناني بالامتناع عن التعاون مع القوة الدولية، وأنه يخفي ويغطي الحقائق والوقائع التي تشككي منها إسرائيل، خلأفا للقرار 1701، أشاد المسؤول الأممي بالجيش اللبناني، وكذلك بالسلطات اللبنانية «التي دعمت مهمتنا والتزّمت التزاماً كاملاً بالقرار 1701»، لغت تيننتي، في الحديث نفسه، إلى أنه «يجب أننا نسُترّ ما يقرب من 450 دورية في اليوم الواحد، في الليل والنهار، ذلك أن كل القوة، المكونة من 10500 عسكري، موجودة بكاملها من ناحية عملاية على الأرض».

إلى ذلك، وعلى قبض من السريدة الإسرائيلية في اتهام الجيش

يحيى دوقف

ردت «اليونيفيل» على مطالبية إسرائيل إليها التصدي لحزب الله في الجنوب اللبناني، بل ونزع سلاحه، بصورة من شأنها أن تنعكس إخفاقاً لتل أبيد، في تفسيرها الموسع للقرار 1701، وتحميله ما لا يحمل. وعلى لسان الناطق باسمها، أندريا تيننتي، وعبر وسيلة إعلامية إسرائيلية، أكد أن التفويض الصادر عن مجلس الأمن لا يشمل «نزع أسلحة» في لبنان أو الدخول إلى الاملاك الخاصة للبنانيين، كما تطالب إسرائيل. شدد تيننتي، في حديث مع قناة



باسيل يبريد البيئة ويرفض لوزير شدياق (مروان طحطح)

تقرير

«اليونيفيل» لإسرائيل: هاتوا تفويضاً جديداً... لنواجهه

تُطالب إسرائيل «اليونيفيل» بما عجزت هي عن تحقيقه، القوة الدولية.

بحسب نص تفويضها لا تعمل لمصلحة إسرائيل ولا لمصلحة الطرف الآخر. الدول التي تشارك في عديد تلك القوة تعرف حسابات الحيدات جيداً ويعمكها لو شاءت. تعديل ذلك التفويض عبر مجلس الأمن، لكنها أيضاً تعرف حسابات الأمان



أكد تيننتي عبر الأعلام الإسرائيلي أن تفويض «اليونيفيل، لا يؤهلها دخول الاملاك الخاصة (أف ب)

قضية اليوم

أول لقاء بين سفير لبنان و«سجين البرينييه» جورج عبدالله: لا تتسوّلوا حريتي... أخرج بكرامة أو أبقى

وفيّ قانصوه

لنموزان في البرينييه، في ما بعد تحولاً في موقف الدولة اللبنانية تجاه تخبّي قضية مواطنها الذي أنهى محكوميته عام 1999، وتحول منذذاك إلى معتقل سياسي بعدما رضخت باريس للضغط الأميركية لعدم إطلاقه.

الإسير الذي «بدا في كامل لياقته الجسدية والفكرية»، «أني هنا اليوم بناء على توجيهات من وزارة الخارجية ومن أعلى المستويات في الدولة اللبنانية، للتأكيد لك أن أمر إطلاق سراحك قيد المتابعة الحثيئة لدى الدولة اللبنانية». ورّد عبدالله بان «قدومك إلى هنا أمر كبير لأنك تمثل دولة تقف اليوم مع شخص تدين بقية الدول العربية من هم في مثل موقفه». وكزّز الطلب بان المطلوب «أن أخرج بعد 35 عاماً بكرامة، وإلا أفضل البقاء هنا.

دخلت السجن وكان هناك اتحاد سوفياتي. لم أعش الانكسارات، والهزيمة لم تمزّ علي يوماً. والمس ممن يزورونني أن عزيمة اليسار لم تلب، لذلك لست مستعداً للتحايل»، لافتاً إلى أن فرنسا اليوم «لم تعد في وضع جيد في المنطقة. وما تبقى لديها من قوة تستمدها من لبنان خصوصاً، ومن العراق».

اللقاء بين عدوان وعبدالله كان حميمياً، واستمر نحو ثلاث ساعات على مرحلتين (تبعاً لأوقات الزيارة المسوح بها قبل الظهر وبعده)، روى خلالها الإسير للسفير يومياته بحث جذري في الانتفاضة العربية، وانتكاسة الانتفاضة العربية: أعراض مرضية، لجيبيلير أشقر، والإمبراطورية العمياء، الولايات المتحدة الأميركية والشرق الأوسط، لرشيد الخالدي، «صوفي غربي، رينييه غينون - الشيخ عبد الواحد يحيى» لعبد الحليم محمود، «الحكمة العرشية» لصدر المتألمين الشيرازي.

و4 كتب بالعربية: رواية «العمى» للبرتغالي جوزيه ساراماغو، وكتاب «تلسون مانديلا – لا للتمييز العنصري» لفريونيك تادجو، «حسة حنان كبيرة بلون قوس قزح» لإيفا م ديتريش وهبة قرآن إضافة إلى كتاب «نهج البلاغة» هدية من «جمعية الغدير» اللبنانية في فرنسا.

كما حمل عدوان معه شوكولا وحلويات مناسبة الأعياد.

«مواطن شرف» تعاطف مع قضيته، وأخرها من بلدية Grenay مؤرخة في 2018/10/4 يقول رئيس بلديتها فيها أن «توقيف جورج إبراهيم عبدالله يجسّد ضعف الدولة الأميركية واستسلامها للضغط الأميركي والإسرائيلية».

مصادر على اتصال بالإسير اللبناني في سجنه أكد لـ«الأخبار» «بدا مطلعاً على أدق التفاصيل حول ما يجري في لبنان والدول العربية، وعبدالله أوضح فيه الأخير رؤيته إلى أوضاع لبنان والمنطقة، وأكد «أنني استمد نخصي من نبض القوى الثورية التي لا بد أن

عبدالله حقل عدوان
وتصرا لاله والحزب
الشيوعي

إدارة الـ AUB تتكتم على موازنتها... كي لا تنشرها «الأخبار»!

المذكور أعلى سلطة تشريعية داخلية في الجامعة، ويهتم بشكل أساسي بالقرارات الأكاديمية ويرسل توصياته إلى رئيس الجامعة ومجلس الأمناء، ويتألف من 23 عضواً من أعضاء هيئة التدريس من جميع الكليات وسبعة عمداء في الجامعة.

تفيد معلومات «الأخبار» بأن كلاً من خوري وحراجلي لم يقدّما أي إجابة موحدة وواضحة حول سبب رفضهما نشر الموازنة، «لا بل على العكس، كان الرئيس ونائبه على تناقض تام وعدم وضوح في الموقف»، على حدّ تعبير المصادر نفسها.

تنتصر على الأيديولوجيات «الابن المنطقية» العمياء، سواء الإسلامية أو المسيحية. وهنا أوجه التحية إلى من يتصدون لهذا الفكر، وإلى المحافظين على فلسطين، وأخص في لبنان الرئيس ميشال عون والسيد حسن نصرالله لأنهما مناضلان حقيقيان، والحزب الشيوعي اللبناني لأنه أساس النضال، وشدّد على أن لبنان «ضرورية للتغيير في العالم العربي لأن الشعوب العربية تتطلع إلى البلد الوحيد الذي لا تواجه تطاهرته بالنار. ولا يجب أن تطفئ هذه الشعلة في بيروت،



76 طلب زيارة على لائحة الانتظار للقاء عبدالله في المعتقل (مراتب بوحيدر)

تقرير

دعم القروض السكنية: المصارف تماطل

لا تزال جمعية المصارف تماطل في البيت بالمرض الذي قدّمته المؤسسة العامة للإسكان وجهاز إسكان المسكربين، من أجل إعادة العمل بالقروض السكنية المدعومة لذوي الدخل المحدود. المصارف تنظر قرار مصرف لبنان لجهة زمة الدعم لعام 2019 بالنسبة للفائدة المدعومة والشرائح المستفيدة منها. فضلاً عن أنها تستعمل هذا الأمر للضغط على مصرف لبنان ليسمح لها بتجاوز سقفه الذي حدّده للتسليف باليرة

محمد وهبة

في 25 ايلول الماضي أقرّ مجلس النواب فتح اعتماد إضافي في قانون الموازنة العامة «لدعم الفائدة على القروض الجديدة المؤمّلة بالتعاون بين المؤسسة العامة للإسكان والمصارف التجارية لذوي الدخل المحدود». وحسّد المجلس أنه «لا يجوز استعمال الاعتمادات المفقوحة بموجب هذا القانون سوى للغاية المنصوص عليها في البند الأول منه».

لبنان يشكل شواذاً لما هو سائد في المنطقة العربية ولذلك يضعفون عليه ليصبح شبيها بدول المنطقة». وقال إن الجماهير التي خرجت في ما سمي الربيع العربي «افتقدت الفكر النخبوي ف وقعت ضحية الفكر التكفيري الذي أوقعها تحت استبداد أشد من ذاك الذي خرجت ضده». وشدد عبدالله على مركزية القضية الفلسطينية، «ولا يمكن محمود عباس أو محمد دحلان تزويد القضية الفلسطينية بقرصنة لتستبدوا، ولا بد للجماهير أن تستيقظ».

المؤسسة تدفع الفوائد عن المقرض في المرحلة الأولى ثم تستردها في المرحلة الثانية من القرض. في المقابل، فإن اعتماد مؤشر جمعية المصارف لاحتساب الفرق بين الفائدة الفعلية وبين الفائدة المدعومة، سيكون مكلفاً جداً على المال العام. فالمؤسسة ستضطر أن تدفع كل مبلغ الدعم البالغ 100 مليار ليرة لتدعم نحو 2650 قرصاً فقط. والمشكلة أن حجج طلبات القروض السكنية لم يعد مقتصرًا على سوق المؤسسة وحده. فمع توفّق كل القروض السكنية المدعومة، وبعد إقرار مجلس النواب أن هذا الدعم مخصص لذوي الدخل المحدود، بات يتربّط على المؤسسة عىم استقبال كل الطلبات من الجيش والقوى الأمنية أيضاً، أي أن حجم الطلبات سيرتفع إلى أكثر من 9000 قرص سنوياً. بهذه المعادلة، فإن نسبة القروض المدعومة لن تزيد على 30% من حجم السوق.

هكذا قرّرت المؤسسة العامة للإسكان وجهاز إسكان المسكربين، أن يقدّما عروضاً مختلفة للقروض السكنية المدعومة. الهدف هو ألا يتم تحميل الزبون كلفة كبيرة تؤدي إلى مضاعفة المبلغ عليه. فقد تبيّن أن نسبة القروض المدعومة لن تزيد عن 6,25%، ستضاعف قيمة القرض خلال 25 سنة، لذا فمن الأنسب ألا تتجاوز الفائدة مستوى 5% حتى يبقى ذو الدخل المحدود قادرين على الحصول على القرض تبعاً لمستوى دخلهم الشهري. العرض الذي قدّمته المؤسسة العامة للإسكان هو الآتي: تدفع المؤسسة

المصارف، تنظر إلى الدعم باعتباره فرصة ذوي الدخل المحدود

من قيمة القرض لدعم الفائدة، ويقتطع من الزبون 15% من قيمة القرض على شكل وديعة قابلة للاسترداد في نهاية القرض، وتكون الفائدة على الزبون 5%. هذه المعادلة تكفي لنحو 2700 قرص فقط في انتظار أن تقوم الدولة بدورها في مجال رسم السياسات الإسكانية من الحدود بشكل متواصل. أما الجيش، فقد كانت لديه أهداف أبعد كونه مؤسسة تتمتع بالاستقلال المالي والإداري، لذا فاوض جمعية المصارف على أن تكون فائدة القرض أقلّ من 2,5% بالاستناد إلى كون المخاطر المترتبة على المصارف نتيجة هذه القروض هي متدنية لأن قروض العسكر مضمونة من المؤسسة التي يعمل فيها.

لم تردّ المصارف على عرضي المؤسسة العامة وجهاز إسكان المسكربين، بل تمارس معاملة غير واضحة في التعامل مع هذا الأمر الحيوي. فهي من جهة تريد تحقيق أكبر قدر ممكن

مصرف لبنان لا يزال يمهّل في شأن دعم القروض السكنية (هيلم الموسوي)



من الأرباح المؤمّلة بالمال العام، ومن جهة ثانية تنتظر مصرف لبنان لكي يحدّد رؤية تلائمها لدعم القروض السكنية، إذ إن مصرف لبنان لم يُصدر بعد أي قرار بخصوص دعم القروض السكنية لعام 2019. المصارف تعول على عدم خذلان مصرف لبنان لها في مسألة القروض المدعومة، خصوصاً لجهة سقف القرض المحدّد حتى اليوم بنحو 1,2 مليار ليرة مقابل 270 مليون ليرة للمؤسسة العامة للإسكان. السقف يحدّد الشريحة التي سيتمّ تمويلها بالقروض المدعومة. فمصرف لبنان سيمول الشرائح الثرية قبل الفقيرة، فيما المؤسسة ستدعم ذوي الدخل المحدود حصراً، وكلما كان سقف القرض مرتفعاً، كلما ضمنت المصارف أن تحصل على حصة أكبر من الأرباح المؤمّلة بالمال العام، وزادت قدرتها على التخفيف من وطأة الأزمة العقارية عن كاهل تجار العقارات الذين يقترضون منها أكثر من 14 مليار دولار لتمويل مشاريعهم في ظل نسبة تعثّر عن السداد الافة في هذا القطاع.

كذلك، تنتظر المصارف أن يسمح لها مصرف لبنان بتجاوز النسبة التي حدّدها للتسليفات بالليرة، ففي التعميم 503، قرص مصرف لبنان أن تكون هذه النسبة 25% من مجموع الودائع بالليرة، وقد تبيّن أن النسبة العامة للمصارف تتجاوز 30%. أي أنه لا يمكنها إرضاء المزيد للزبائن بالليرة. وهي أصلاً أوقفت كل القروض وخطوط الائتمان والتمويل بالليرة للزبائن حتى تتحمّن من خفض هذه النسبة.

الهدف الذي وضعه مصرف لبنان لسقف التسليفات بالليرة، هو أن تعمل المصارف جهودها لجذب المزيد من الدولارات من الخارج وإغراء الزبائن بالفوائد المرتفعة لتحويلها إلى الليرة اللبنانية حتى يتمكن هو من امتصاص الدولارات وتعزيز احتياطاته بالعملات الأجنبية. كما أن هذه الخطوة تسمح له بتضيق الخناق على الاستهلاك ما يخفف من الاستيراد ويقلص عجز الميزان التجاري ويسمح له بتعزيز ميزان المدفوعات الذي يسجل عجوزات كبيرة متتالية منذ 2011 (باستثناء عام 2016 حين قام بالهندسة المالية الكبرى). ميزان المدفوعات هو المؤشر الأساسي على حصول نزف في احتياطيات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية.

عملياً، ما يقوم به مصرف لبنان، هو يعكس ما تسعى إليه المؤسسة العامة للإسكان. فهو من جهة يعرّز احتمالات رفع الفائدة على الليرة اللبنانية، ما يعني المزيد من الأعباء على المؤسسة في مجال دعم القروض السكنية بالليرة، ومن جهة ثانية هو لا يلبّي شروط الدعم التي حدّدها مجلس النواب لتكون القروض لذوي الدخل المحدود حصراً، بل عمل دائماً على تمويل دعم قروض الأثرياء من المال العام بحجة أن هذا الأمر يتوافق مع سياسات التقديرات التي كانت في السابق تقوم على ضخّ السيولة في السوق وأصبحت اليوم قائمة على سحب كل السيولة من السوق.

اللائق أن مصرف لبنان لا يزال يمهّل في إصدار التعميم المتعلق بالقروض السكنية المدعومة. وبحسب مصادر مطلعة، فإنه لم يقتر أي رؤية بعد سينتجها في هذا الأمر.

تحقيق

تعبق رائحة النبيذ في أرجاء البترون. بمبادرات فردية، تنتشر في المدينة، وبعض قرأها. خقارات لصنع النبيذ المحلي. تنتوم بأحجامها وكيفية إنتاجها. لكن معظمها يتشابه في طابعه العائلي، واعتماده على الزراعة العضوية. الخقارات الحالية بدأت منذ أوائل التسعينيات. لكن البترون والنبيذ توأم عبر التاريخ. ففي العصر

«بوتريس» ترفع نخبها في العالم البترون «طريق النبيذ»

بنت صناعة النبيذ الحياة في قرى قضاء النابية المحجورة منذ عقود طويلة



أهله خيله

لا يضع من يبحث عن نبيذ البترون. عند جسر المدفون، يبدأ شمال لبنان وقضاء البترون وطريق النبيذ على السواء. لأفحة خشبية تستعرض أسماء الخمرات التسع التي حولت المدينة، في سنوات قليلة، إلى واحة النبيذ الثانية بعد البقاع من بلدة تجوم صعودا إلى الجرد، تراقفنا المنطقة، مع شقيقة جوزيف، لشراء بيوت حجرية قديمة وأراض زراعية شاسعة في سمار ومحيطها. حول بعض البيوت، بعد ترميمها، إلى مطاعم تراثية. على الطريق العام، حول مسعود بيتاً حجرياً إلى خقارة ومحف لأدوات صنع النبيذ. هنا، لا يدخل الزائر إلى عالم تذوق النبيذ فحسب، بل «تذوق» المقتنيات التراثية المرتبطة بصناعته من حول العالم. نصّب لـ«يونيسكو»، إله الخمر عند الإغريق، بتصدر القاعة الرئيسية في الخقارة. معادات خشبية كانت تستخدم، منذ مئات السنين، في جمع العنب وعصره وحفظه في جدران، استوردها مسعود من البرازيل ليعرضها في متحفه الصغير. وفي الزوايا، وُزعت زجاجات النبيذ من «ماركات» عالمية. عمل مسعود سنوات طويلة في استيراد النبيذ، إلى أن حل في البترون. هوأها المشيع بالخمّر، وتجارب من سبقه في المنطقة، شجّعته على خوض غمار صنع نبيذ «أخذ أنا هويته ومذاقه».

في إدة المجاورة، التي تضمّ ستة هكتارات من الكرمة، شجّلت أولى تجارب النبيذ في عصر البترون الحديث. منذ أوائل التسعينيات، بدأ ابن البلدة العميد المتقاعد جوزيف البيطار زراعة حقول الكرمة في إدة وجارتها جبران وكفغان. قبل ذلك، كان الزيتون المنتج الزراعي الأول في المنطقة. صنع البيطار النبيذ من عنب الحقول المجاورة وأنتج ماركة مسجّلة باسمه. بعد رحيله، ورثت

بناته الحرفة. في إدة أيضاً، أسس آل عنيد في 2012 ماركتهم الخاصة أيضاً.

من الجماعة إلى تصدير النبيذ

دير مار قريانوس وبوستنيانوس، فوق إحدى تلال كفغان، لا يحتضن مزار القديسين نعمة الله الحريديني وإسطفان نعمة فحسب. الرهينة المارونية حولت جزءاً من الأراضي المحيطة به إلى كروم لصنع النبيذ. عام 2001، انطلقت الصناعة في ثمانية أديرة في لبنان، على الطريقة البدائية، أبرزها في كفغان ودير مار موسى في المتن. وهي تنتج سنوياً أكثر من 90 ألف زجاجة للتوزيع المحلي والتصدير إلى أوروبا.

في ساحة القديسين عند تقاطع جبران - كفغان، يقود السهم الخشبي إلى شيطين، البلدة التي قتلت المجاعة أهلها في الحرب العالمية الأولى. أدخلتها عائلة نجم طريق النبيذ. هبة المتني، المهندسة الزراعية التي تخصصت بصناعة النبيذ وزراعة الكرمة في مدينة بوردو الفرنسية، أرادت تطبيق ما تعلمته في الأراضي التي تملكها عائلة زوجها سليم نجم في البلدة. بين أشجار الزيتون المعمرة، بدأت المتني تزرع كروم العنب عام 1994، بعد أن تبين من فحص التربة «أنها ككثير من سائر أراضي البترون مناسبة لإنتاج نبيذ فاخر». داخل بيت قديم، تجمع حبات العنب بعد قطعها بالتزامن مع عيد مار سمعان بمشاركة أهالي البلدة بين أب وإيلول. تُغسل الحبات وتكبس يدوياً. تؤكد



دوس العنب بالارجح في احواض كبيرة عادة بطلت منذ عقود



الروماني كانت تُدعى «بوتريس»، أي عنقود العنب، بسبب انتشار الكروم في أرجانها. رموز العنب والخمرة نُقشت على النقود الخاصة بها. أحفاد «بوتريس» أحيوا إرثهم وتعبقوا مسار أجدادهم عبر التاريخ في تصدير نبيذهم إلى العالم



زراعته بمواصفات عالية. خقارة وسببينا تستوعب إنتاج حقول الكرمة التي تُزرع حولها، إضافة إلى إنتاج يأتي من جزين والبترون

60 و65 ألف زجاجة سنوياً. كغيرهم، يستوردون عناصر الصناعة من الخارج، من الجذور والشنتول الفرنسية أو الأميركية إلى الخوابي و«سذات» الفلين ومعدات التصنيع. في مزرعة بسببينا التي هجرها أهلها منذ الحرب العالمية الأولى، يتغيّر المشهد تماماً. خنيسة صغيرة مهجورة تحيط بها مئات الدونمات من حقول الكرمة والزيتون ومهندسون ومزارعون يحرقون ويشدّون أسام دار آل البيطار التي شُيّدت قبل 400 سنة، وحولت طبقتها العلوية إلى مطعم والقهو السفلي إلى خقارة. هنا تحوّل النبيذ من صناعة عائلية إلى استثمار ضخم بين آل دباينة مالك معظم الأراضي ورجل الأعمال اللبناني الأصل كارلوس غصن ومستثمرين من بنك عودة. عام 2008، بدأت المجموعة بزراعة الكرمة إلى أن بدأت بالتصنيع عام 2011. يقول أحد الشركاء، هادي كحالة، إن المشروع وفر الأمان للمزارعين الذين ضمنوا تصريف إنتاجهم شرط



بباز مختار بيروت تقاضى 20 ألف ليرة بدل ألف عن طلب جواز السفر بأن صاحبه يستفيد منه للسياحة والترفيه (مروان طحطح)

منها للسياحة والترفيه»؛ ووفق هذا المنطق، ربما يتوجب على المختار عبود هذه «التسعيرة» العالية بأن أصحاب هذه المعاملة «يستفيدون

عشرين وثلاثين طلباً يومياً دفعة واحدة». لكن هذا بالكاد يكفي لدفع إيجار المكتب وراتب الموظف في المكتب». وبلغت إلى أن «الدولة تقصّر في أحيان كثيرة في تأمين نسخ من نماذج إخراجات القيد ووثائق الولادة والزواج والطلاق والوفاة وسواها، ما يضطرنا إلى نسخها على حسابنا»، فضلاً عن «خسائر» بتكديدها المختار، «إن البعض يطلب إنجاز معاملات ولا يعود لتسليمها». إضافة إلى نفقات الحملات الانتخابية و«الإكراميات» لتسهيل إنجاز المعاملات، «وتلبية طلبات أبناء المحلّة مجاناً لكسب أصواتهم في الانتخابات المقبلة». ولكن ماذا عن التفاوت في البدلات بين مختار وآخر؟ ينفي عبود ذلك، على الأقل بالنسبة إلى مختار العاصمة، إذ «معقد اجتماعات دورية للتداول بالبدلات التي يلتزمها الجميع»، معطياً مثلاً «كلفة إفاة السكن المعطاة وفق النموذج الجديد بمتغyre ألف ليرة، منها ثلاثة طوابع من فئة الألف ليرة، فيبقى للمختار سبعة آلاف ليرة بدل اتعاب». لكن ماذا عن طلب جواز السفر الذي يكلف 20

وبلغت إلى أنه طرح قديماً تخصصص راتب شهري للمختار أسوة برئيس البلدية، لكن غالبية المختار رفضوا الاقتراح، لأن ذلك سيُرتّب عليهم العمل مجاناً والتخلي عن مدخولهم اليومي. علماً أن اقتراحاً كهذا «كان سيفقد مختار المناطق، كونهم لا يتقاضون ما يتقاضاه المختار في المدن».

«مصلحة خشيئة»

رئيس رابطة مختار بيروت مصطفى عبود، يعزو الاختلاف في الرسوم بين بيروت والمناطق إلى أن «المصاريف أكبر في العاصمة، على خلاف الأمر في القرى الثانية حيث المخترة وجاهة». في بيروت «يُكلف المواطن المختار إجراء المعاملة، فيتولّى الأخير في حالة طلب إخراج القيد، مثلاً، الاستحصال عليه، متكبّداً الرسوم الآتية: أربعة طوابع للدولة في دائرة النفوس (الطابع بقيمة ألف ليرة)، وطابع مختار (قيمة ألف ليرة). ويتقاضى على إخراج القيد عشرة آلاف ليرة، موفراً على صاحب الطلب الجهد وكلفة الانتقال إلى دائرة النفوس». يقر عبود بأن المختار ينجح بين



رفضت غالبية المختار تخصص راتب شهري للمختار لانه يعني التخلي عن مدخولهم اليومي



الرشوة بـ«الطوابع»!

باتت الطوابع وجهاً آخر للرشى في بلد لا يعتمد المكتنة ولم يتخلّ حتى الآن عن وظيفة المختار حيث لا تزال المعاملات تتطلب ملاحقة «على الأرض». ورغم أن وزارة الداخلية نظمت سابقاً حملة توعية حيال الطوابع الثلاثة المطلوبة لإنجاز إخراج القيد، لا يزال أكثر من موظفي دوائر النفوس والمختار «يتقاضون» أربعة طوابع لإنجاز هذه المعاملة».

تحقيق

مخاتير «بسمنة» وآخرون «بزيت» «المخترة» وجاهة... و«مصلحة كسيبة»

مايا سماحة

كثيرون من المختار، ولا سيما في القرى، من لا يزالون يُنجزون المعاملات مجاناً، طمعا بأصوات الناخبين. لكن أكثر منهم، ولا سيما في بيروت والمناطق المحيطة بها، من يفرضون تسعيرات متفاوتة على أصحاب المعاملات، بحجة أن «هذه رسوم تذهب للدولة». لكن الحقيقة في مكان آخر. إذ تنص المادة 17 من قانون

المختارين والمجالس الاختيارية (عام 1947)، على أن «وظائف المختارين مجانية. وإنما يجوز لهم أن يستوفوا رسوماً تحدّد قيمتها بمرسوم عن الشهادات الأصلية التي يعطونها: لمعاملة سفر، لأجل إجراء معاملات حضر الإرث، لإجراء عقد رهن أو عقد بيع، التصديق القانوني على الإضاء، إعطاء شهادة تختص بإثبات حجز الأملاك، تسجيل قائمة جرد التركة، لتثبيت حصر الأملاك». لاحقاً، حدد

المرسوم رقم 2262/ 1992 قيمة هذا الرسم «بخمسمة ليرة لبنانية»، ما يعني أن إنجاز أي معاملة غير ملحوظة في المادة السابقة مجاني. ولمساعدة المختار المتفرغ للمهامة التمهيلية والإدارية من دون أي تكاليف، يوضح مرفع «ملايسات هذا التعميم الذي «أخذ تبعاً للظروف السائدة آنذاك وما رافقها من تضخم مالي... إضافة إلى العشوائية في تقاضي البدلات خلال الحزب وازدياد الطلب على إنجاز المعاملات والأوراق الجبوتية بعدها». ويتابع: «قمنا يومها بإجراء بين: ضاعفتنا عدد المختار لتسهيل إنجاز المعاملات وللحؤول دون الاحتفاظ على ابوابهم وفي دوائر النفوس، خصوصاً في بيروت، ووضعنا حدّاً أقصى لتقاضي البدل قيمته ثلاثة آلاف ليرة لتغطية تكاليف المكتب وتصوير المعاملة وغيرها. هذه التدابير كانت كفيلة بمساواة كل مختار في حال تجاوزه هذا السقف، علماً أن عدداً كبيراً منهم بقي ينجح بالمعاملات مجاناً».

كاشيو

قمّة بين روما ويوفنتوس «الذئاب» يريدون مصالحة الجماهير قبل الكريسماس

يستقبل متصدر الدوري الإيطالي لكرة القدم يوفنتوس، سابع الترتيب العام نادي العاصمة روما، ضمن منافسات الجولة السابعة عشرة من الدوري الإيطالي «كاشيو». ستقام المباراة على ملعب أليانز بمدينة تورينو، الليلة عند الساعة 21:30 بتوقيت بيروت

حسنة قصص

بالرغم من الفارق الفني الكبير بين الفريقين في الفترة الأخيرة، إلا أن المباراة المرتقبة بين روما ويوفنتوس تخرج تحت إطرار كلاسيكيات الكرة الإيطالية، بعد أن شكّل روما المنافس الرئيسي ليوفنتوس منذ ثمانينات القرن الماضي، وحتى وقت ليس ببعيد. عرف السدوري وقتها منافسة شرسة بين نادي العاصمة ونادي العاصمة الصناعية. لا يمكن المقارنة بين القاب الفريقين، نظراً إلى التفوق الواضح ليوفنتوس، غير أن المواجهة التي استندت وترتها بينهما في المواسم القليلة الماضية، أخذت أهمية بالغة على مستوى إيطاليا، نظراً إلى تحسن فريق العاصمة أخيراً.

يعد نادي يوفنتوس ثالث أعرق

تعد المباراة التي جمعت الفريقين عام 1981 والتي انتهت بنتيجة سلبية أحده أكثر المباريات جدلاً في تاريخ الدوري الإيطالي

ناد في إيطاليا، حيث تأسس عام 1897 من قبل مجموعة من الطلاب. تم تغيير اسم النادي 5 مرات قبل الاستقرار على اسمه الحالي، في بداية موسم 1945، بدأ فريق السيدة العجوز بيسط سيطرته على إيطاليا منذ عام 1923، عندما

لاعبون مثلوا الفريقين

مثل العديد من اللاعبين ألوان فريقي يوفنتوس وروما تاريخياً. أسماءً كإيمرسون، ودانييل فونسينكا أشعلت العداوة بين الجماهير فور انتقالهم من مكان إلى آخر، فيما يعد جون شارلز، فاييو كاييلو وميراليم بيانتش أبرز الأسماء التي مثلت الناديين ما بين الماضي والحاضر. وبعد اللاعب جون شارلز، أول من مثل ألوان الناديين تاريخياً. لعب «العلاق اللطيف» دوراً بارزاً في يوفنتوس بين 1957 و 1962. تمكن اللاعب في تلك الفترة من الفوز بثلاثة ألقاب في الدوري وكأس إيطاليا. وتوّج شارلز بجائزة أفضل لاعب في إيطاليا، وذلك بعد موسمه الأول. انضم اللاعب بعدها إلى روما في 1962 ليكون



فور روما أن يكون سهلاً على رجاك ماسيميليانو البغري (اليمين)

الإيطالية. يعود السبب في ذلك إلى وجود 8 فرق في العاصمة روما عام 1922، ولم يختبس النادي شهرته إلا بعد اندماج أغنى ثلاثة فرق عام

1927 وهي ألبا أوداس، فوريتودو ورومان، وهذا الاندماج هو الذي أعطى النادي صورته الحقيقية، والتي هو عليها اليوم. من المباراة التي جمعت الفريقين عام 1981، والتي أنهت بنتيجة (0-0)، إحدى أكثر المباريات جدلاً في تاريخ الدوري الإيطالي لكرة القدم، نظراً إلى تحقيق يوفنتوس لقبه التاسع عشر بفضل هذه النتيجة، رغم هدف روما الصحيح الذي ألغى بداعي التسلل. في ذلك الموسم، ارتقى فريق روما ليشكل منافساً شرسا على الأسكوديتو. خاض الفريقان موسماً رائعاً آنذاك، أدى إلى احتدام المنافسة واستمرارها حتى المراحل الأخيرة، حيث مثلت المباراة التي جمعت الفريقين قبل نهاية الموسم بثلاث مباريات النقطة الفاصلة لتحديد هوية البطل، كان يوفنتوس عندها منصرف الترتيب بفارق نقطة واحدة عن وصفه روما، وكان من شأن النقاط الثلاث أن تحسم السباق نحو اللقب. استمرت المباراة بنتيجة سلبيةً بين الفريقين حتى الدقيقة 80، إلى أن بدأ كارلو أنتيلوتي (مدرب نابولي الحالي) هجمة لروما من منتصف الميدان انتهت برأسيه من ماورو توروني في شبك الحارس دينو دروف، غير أن الهدف ألغى بداعي التسلل لينتهي اللقاء بتعادل سلبلي

كأس العالم للاندية

«الملكي» يواجه أصحاب الأرض في النهائي هك يكمل العين ما بدأه من مفاجآت؟



يندم نادي العين أداءً مهتماً في البطولة (جوسيب كاكسا - اف ب)

حسنة رمضات

قبل الحديث عن النهائي التاريخي لنادي العين الإماراتي، لا بد من معرفة كيف تسير هذه البطولة. كيف ومتى بدأت مسابقة كأس العالم للاندية؟ هي بطولة كغيرها من البطولات الرسمية التي تخص الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». الأخير، أعلن عن بطولة كأس العالم للاندية كمسابقة رسمية لتعويض بطولة كأس «الإنتركونتينتال». في 1999، قال الاتحاد الدولي ويعد الكثير من الأخذ والرد، إن البطولة السابقة لم تكن تعطي الحق لمباكي أبطال الاتحادات القارية (كان يشارك في بطولة «الإنتركونتينتال») كل من بطل دوري أبطال أوروبا وبطل كأس الليبرتاتادوريس فقط). الأندية التي تحمل القاب أبطال الاتحادات القارية الأخرى، احتجت وطالبت بتغيير نظام هذه البطولة من «الفيفا»، وذلك لأن لقب أفضل نادي في العالم أو بطل العالم محصور بين اتحادين قاريين فقط («يؤفا» و«البرتادوريس»). البطولة الحالية، يشارك فيها جميع أبطال اتحادات قارات العالم، وذلك لمنح البطولة شيئاً من العدالة التي كانت تفقدھا كأس «الإنتركونتينتال».

وأيضاً، لمعرفة من هو فعلاً «أقوى ناد في العالم». في سنة 2000، نُعت أول بطولة لكأس العالم الاندية بمسماها وقوانينها الجديدة، وكان نادي كورنثيانس البرازيلي أول المتوجّين بهذا اللقب. في 2001 و 2004، لم تقم البطولة وذلك لمشاكل اقتصادية كان يعاني منها الاتحاد الدولي لكرة القدم. ولكن بعد 2004، أي منذ سنة 2005 وحتى أيامنا هذه، تُقام البطولة العالمية للاندية كل سنة. أمّا بالنسبة إلى البلدان المستضيفة لكأس العالم، فمُنذ 2005 حتى الآن، انحصر تنظيم هذه المسابقة بين أربع دول فقط وهي: البرازيل، اليابان، الإمارات والمغرب.

ويتضمّن النظام الحالي للبطولة أيضاً، مشاركة سبعة فرق تتنافس على اللقب خلال فترة لا تتجاوز الأسبوعين تقريباً. أمّا بالنسبة إلى الأندية التي يحق لها المشاركة في البطولة، هي الأندية الفائزة بالقاب: دوري أبطال أوروبا «UEFA»، كأس ليبرتاتادوريس الخاص بأميركا الجنوبية «CONMEBOL»، دوري أبطال آسيا «AFC»، دوري أبطال أفريقيا «CAF» أو بطل كأس أوقيانوسيا «OFC»، دوري أبطال أميركا الشمالية وأميركا الوسطى «CONCACAF»، إضافة إلى النادي المحلي في السنة السابقة للبطولة من البلد المستضيف.

يسعى النادي الملكي إلى أن يتوّج باللقب للمرة الثالثة توالياً والرابعة في آخر خمس سنوات

البطولة، تلعب مباراة «فاصلة» بين بطل دوري أبطال أوقيانوسيا «OFC»، وبطل الدوري المحلي للبلد المستضيف وذلك لمعرفة من سيتأهّل إلى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

في هذه المرحلة، يأتي الدور على كل من بطل دوري أبطال آسيا، بطل دوري أبطال أفريقيا، بطل أميركا الشمالية وأميركا الوسطى ليأخذوا أماكنهم في البطولة. (تتنافس الفرق الثلاثة إضافة إلى الفريق الفائز من المواجهة بين كل من فريق البلد المستضيف وبطل أوقيانوسيا في ربع مباراتين). ثم يواجه الفائزان في ربع النهائي إما بطل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويغا» أو بطل كأس كوبا ليبرتاتادوريس في الدور نصف النهائي. ومن ثم يتاهل الفائزان إلى المباراة النهائية وينتقل الخاسرون إلى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. يستضيف اليوم ملعب «ميدنة

حول العالم

صفحة الشتاء في كاتالونيا



أعلن نادي برشلونة الماضي إسبانيا الموسم الماضي عن تعاقدّه مع المدافع الكولومبي جايسون مورييو من فالنسيا على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، وعلى مقربة من بلدة نادال، ماناكر. وفتح نادال، المتوج ب7 ألقاباً في مع الكولومبي البالغ 26 عاماً. تعزيزاً لخُط الدفاع الذي عانى كثيراً في المباريات الماضية من أن يحافظ بعدها على نظافة شبكاته لثلاث مباريات متتالية. ويعقب عن برشلونة الذي استعاد صدارة الدوري من إشبيلية. كل من قلبي الدفاع الفرنسي صامويل أومتيتي والبليجيكي توماس فيرميلين للإصابة. ممّا دفع بالإدارة للتعاقد مع قلب دفاع إضافي. الجدير بالذكر، أن عقد إعارة مورييو مع برشلونة، يتضمّن حق الشراء، في حزيران/يونيو المقبل مقابل 25 مليون يورو. في وقت أشارت الصحف المحليّة إلى أن مدرب النادي الكاتلوني إرنستو فالغيردي تقدم بطلب خاص من الإدارة من أجل ضم المدافع الكولومبي، على الرغم من أن الأخير لم يشارك سوى في مباراة واحدة في الدوري هذا الموسم مع «الخفافيش».

رياضة

بنتيجة (99-101) أمام ضيفه ميامي هيت الذي حقق أفضل سلسلة له هذا الموسم حتى الآن بفوزه الثالث توالياً. وحقق هيوستن الذي بلغ الموسم الماضي نهائي المنطقة الغربية قبل أن يخسر أمام حامل اللقب غولدن ستايت ووريورز، بداية صعبة في الموسم الحالي. وبدأ بتحسين موقعه تدريجياً، وخاصةً من خلال تحقيق الفوز سبع مرات في آخر عشر مباريات خاضها. لكن هيوستن فشل في تحقيق الفوز السادس له توالياً، والبناء على الانتصار الكبير الذي حققه على واشنطن ويزاردز الأربعاء الماضي بنتيجة (136-118)، في مباراة حطّم فيها الفريق الرقم القياسي لعدد الرميات الثلاثة بنجاحه في 26 رمية.



الكرة اللبنانية

«صدمة إيجابية» في الشباب الغازية تغيرات أعادت الروح للفريق



الصح الغازية الذهب بتعداد مستحق مع النجمة (مدان الحاج علي)

قمة كانت تتوقّع ان ينهي فريق الشباب الغازية مرحلة الذهاب من الدوري اللبناني لكرة القدم في المركز الخامس. الفريق الصاعد إلى الدرجة الأولى هذا الموسم لظالمًا على حضوره في دوري الاضواء قلب من الهبوط. هذا الموسم ظهر الفريق الجنوبى بصورة فخارية خصوصاً في النصف الثاني من الذهاب. وكان الألف ان هذه الصورة المشرفة نقتت في ظل إمكانيات مادية متواضعة

عبد القادر سعد

كان ختام مرحلة الذهاب مثاليًا بالنسبة لأهالي بلدة الغازية. من زمنّ طويل على جماهير النادي واهالي المنطقة لم يشاهدوا فريقهم يحتل هذا المركز مع نهاية مرحلة الذهاب. هو خاص الترتيب الآن برصيد 12 نقطة من أصل 33 ممكنة. بالنظر إلى المشاركات المسابقة تعتبر نتيجة جيّدة لفريق حتى الآن. نقاط جمعها ممثل الجنوب الثاني من ثلاثة انتصارات على الصفاء والسلام زغرتا وشباب الساحل، وثلاثة تعادلات مع البقاع وطرابلس والنجمة، وخمس خسائر من أندية التضامن صور والراسينج والعهد والإخاء الأهلى عاليه والأصوار. الفوز على شباب الساحل قد يكون الأهم كونه جاء على فريق صعب المراس. قد يعتبر البعض ان فوزه على الساحلين، حصل بسبب ضعف أو عدم توازن في الفريق الأزرق. لكن واقع المباراة أثبت أن الغازية تطوّرت بشكل لافت في الاسبوع الأخيرة وكان فوزه على الساحلين واقعيًا جدًا، ومستحقًا.

تسلم المدرب حسنة حسن تدريب الفريق بعد الاسبوع السادس من عمر الدوري وبدأت معه تحسنت النتائج

يهدف إحدات صدمة إيجابية داخل الفريق. تسلم حسن حسون المهمة ابتداءً من الاسبوع السابع من عمر الدوري، وكان الفريق يحتل المركز

وتحديداً «آل حسون» ان المشكلة لم تكن في المدرب ليلا بقدر ما كانت غياب الأنسجام، نتيجة الأسلوب الصارم ليلا، وأن هذا التغيير حصل العاشر برصيد أربع نقاط وبعيد نقطة واحدة عن الصفاء صاحب المركز الأخير برصيد ثلاث نقاط. ارتأى المسؤولون في النادي إحداث هذه الصدمة الإيجابية لتسليم حسون المهمة، علته بعيد الروح المفقودة والانسجام بين اللاعبين. منذ ذلك التاريخ نجح المدرب الشاب في إحداث هذه الصدمة الإيجابية، حيث تحسنت نتائج الفريق وتوالى حصص النقاط حتى انتهى الذهاب بصورة مثالية للنادي مع تعادل أمام النجمة (1 - 1) بعد أن كان الغازية متقدماً حتى ربع الساعة الأخير، وكانت هذه المباراة هي الأولى أيضاً لمدرّب النجمة الجديد موسى حجيج. يتحدّث المدير الفني للفريق حسن

اللياقة البدنية هاجس المنتخب

في الملعب، وتترافق مع المهلة التي حددها الاتحاد الآسيوي لإعلان اللانحة النهائية المؤلّفة من 23 لاعباً، من جانبه، أكد المدير الفني المونتينيغري ميودراغ راندولوفيتش ان المعسكر حلقة أساسية في برنامج الإعداد الذي أوسّنه منذ حسم التأهل إلى بطولة آسيا سعيًا لتقديم الصورة الأفضل في الإمارات، ويظهر اللاعبون خلاله قابلية كبيرة، فهم متعاونون ومصممون على التطور، وما أداؤهم التلقّم أمام أوزبكستان في أستراليا خلال الشهر المنصرم إلا عينة عن إمكاناتهم وقدراتهم. ولغت «رادو» إلى ان معسكر البحرين الذي يتضمّن تمارين مكثفة للياقة البدنية، يلحظ الوقاية من الإصابات، وخصوصاً



«ساعدني حمزة على رفع الفريق فنياً بخبرته الطويلة، إضافة إلى تالّق معظم اللاعبين كالفائد قاسم ليلا وخليل بدر والعاجي جان كيكى». لاعب آخر برز في مرحلة الذهاب وهو كريم منصور. تألّق في بعض المباريات وشكّل بديلاً مناسباً لبدر، خصوصاً في المباراة الأخيرة مع النجمة حين غاب بدر بداعي الإيقاف. يرى حسون ان بدر فاجاه بمستواه، «سبق وشاهدته حين كان يلعب مع النجمة، لكن لم أكن أتوقع أن يقّدّم هذا المستوى» يتحدث حسون بإعجاب عن لاعبه المعار من نادي النجمة. المفاجى ان شباب الغازية نجح في احتلال المركز الخامس مع نهاية مرحلة الذهاب بفريق لا يملك مقعد احتياط وافر، على عكس باقي الأندية. فعدد اللاعبين الذين يمكن الاعتماد عليهم من ناحية الخبرة لا يتجاوز الـ13 لاعباً، في حين ان باقي الفريق جرى ترفيع لاعبيه من فريق الشباب. المفاجأة الأكبر حين يتم الكشف عن موازنة الفريق، والتي تشير إلى أن الرواتب الشهريّة في النادي قد لا تتجاوز الثمانية آلاف دولار، ما يعني ان معظم العاملين في الفريق من لاعبين لبنانيين ومدربين وإداريين لا ينظرون إلى الفريق كمصدر مادي بقدر ما هو فريق البلدة مع سعي لتحقيق النتائج إرضاء لجمهورهم ولأهل البلدة.

لا يخفي حسن حسون ان الإياب سيكون صعباً للغاية حيث ان جميع الفرق من المركز الخامس حتى الثاني عشر ستخافس على الهروب من الهبوط. أمر طبيعي في ظل التقارب في النقاط حيث أن صاحب المركز الأخير فريق البقاع يملك ست نقاط خلف الراسينج الحادي عشر بينما في نقاط. كما أن هناك أربعة فرق هي الصفاء وطرابلس والسلام زغرتا وشباب الساحل يملكون 11 نقطة، كما أن التضامن صور يحتل المركز السادس برصيد 12 نقطة. هذه الصورة ستدفع بالقيمين على الشباب الغازية لتدعيم الفريق في المرحلة المقبلة، وفي هذا الإطار يقول المدرب الجديد للنادي، «نبحث عن لاعبين لبنانيين اثنين في خط الوسط وحده الهجوم، لن يكون هناك تغيير في الأجناب، الهدف هو ضم لاعبين لبنانيين لتعزيز هذين المركزين. فنحن على الصعيد الدفاعي لا يوجد لدينا مشكلة، ما نحتاج إليه هو في الهجوم والوسط». يختم حسون حديثه لـ«الأخبار».

حسون لـ«الأخبار» عن تجربته مع الفريق، «عملنا على عدة مستويات، من الروح الجماعية للفريق إلى تعزيز ثقة اللاعبين بانفسهم، إلى ربط العناصر مع بعضها على أرض الملعب. عملت على تغيير طريقة لعب الفريق وتكتكه كي ينتقل من اللعب الدفاعي إلى الهجومي. كما كان هاجسي رفع مستوى الاستحواذ على الكرة لدى اللاعبين وبناء الهجمات بدلاً من تسلم الكرات وتسليمها سريعاً دون إحداث بعض الثغرات». هكذا يتحدث المدرب الجديد عن النواحي الفنية التي عمل عليها. يتحدث المدرب الشاب عن مجموعة لاعبين كان لهم دورٌ في هذا التطور، وعلى رأسهم حمزة سلامي، فيقول:

استراحة



اعتباراً من 15 كانون الثاني المقبل سيتم طرح بطاقات مباراة لبنان ونيوزيلندا المقررة في 22 شباط/فبراير المقبل عند الساعة 21:30 بتوقيت بيروت على أرضية مجمع نهاد نوفل للمرسح والرياضة في ذوق مكاييل، وضمن إطار المرحلة الأخيرة من التصفيات الآسيوية - الأوقيانائية المؤهلة إلى بطولة العالم في الصين المقررة العام المقبل (2019)، وفي الخامس والعشرين من الشهر نفسه سيخوض لبنان المباراة الأخيرة من التصفيات مع منتخب كوريا الجنوبية. وكان المنتخب اللبناني قد خسّر آخر ثلاث مواجهات في التصفيات أمام نيوزيلندا وكوريا والصين على التوالي خارج أرضه. (عن موقع الفيبا)

كلمات متقاطعة 3047

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقياً

1- قاعدة جوية أميركية في تركيا - إسم موصول - 2- شهر ميلادي - ما يُشاهد نصف النهار من اشتداد كانه ماء تنعكس فيه البيوت والأشجار - 3- مهنة إنسانية - دولة عربية - 4- عاصمة أميركية - حرف نداء للبعيد - 5- آثار جامعة بوذية في الهند من القرن السادس قبل الميلاد - مغنّج - 6- أبنائي - 7- من البقول والخضّر - نونة موسيقية - 8- ماركة غالات عالمية - نار وهاج الهواء - طائر الشوم - 9- من الحيوانات - الغض واللّين - 10- شاعر سوري راحل كان من أبرز شعراء الغزل

عمودياً

1- رئيس وزراء بريطانيا راحل - 2- دولة آسيوية - عكسها إحدى المهن - 3- لس يده لتعرف على الشيء - حدائد معقوفة مفردة أو مزدوجة تعلق فيها اللحوم والذبايح - 4- مدينة في العراق مركز قضاء بمحافظة أربيل - خلاف خير - 5- حرف نصب - طلب منه - 6- حرف نصب - آلهة وأسياد - 7- تقاس في العمل او الدرس - مقدار من الوقت - للنفى - 8- صفة أول من ينطلق في مشروع ويقترح ميدان العمل أو من يثيق طريق التقدم ويهدّ السبيل للأخرين - جوف الإنسان أو خلاف ظهر - 9- ندي بالأجنبية - من الطيور - 10- من أعظم شعراء الدولة العباسية

حلوه الشبكة السابقة

افقياً

1- باتون روج - وتر - باوياب - 3- نو - سانو - 4- ورشان - بن - 5- ورق - سارية - 6- منق - باندا - 7- لت - اور - نسج - 8- فورد - يد - ين - 9- ملح - برني - 10- فيليب بيتان

عمودياً

1- جونو - ملفوف - 2- ثوروننو - 3- بر - شرف - رمل - 4- ساق - ابلي - 5- ثنان - يو - حب - 6- وان - ساري - 7- نوبمان - دبي - 8- ريو - رن - رت - 9- وا - بياسينا - 10- جنانة - جين

3047 sudoku

8			5		7	6			
		9		2		6			
5				8		2		9	
				5		3			
						5		9	7
3	6	7							
					5	9	1		7
					2				
7									
6				7					
4	8	1	3						

3046 حل الشبكة

7	6	5	3	2	9	8	4	1	
4	8	3	1	6	5	7	2	9	
2	9	1	7	4	8	6	3	5	
8	1	2	4	5	7	3	9	6	
9	3	4	8	1	6	2	5	7	
5	7	6	2	9	3	1	8	4	
6	2	7	9	3	4	5	1	8	
1	5	9	6	8	2	4	7	3	
3	4	8	5	7	1	9	6	2	

3047 مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مخرج وكاتب سيناريو ومنتح سينمائي أميركي حائز جائزة الأوسكار. يمتلك شركة دريم ووركس لإنتاج. يعتبر من أنجح مخرجي السينما في التاريخ 8+7+10+11= 36 = تتخل الطحين ■ 5+4+1= 10 = بواخر ■ 9+6+3= 18 = يشتم ويلعن

حله الشبكة الماضية محمود الاطرش

سُلويات

منصور ودنش



بعد مطالبة جماهير كرة السلة، وبعض اللاعبين بينهم فادي الخطيب خلال الفترة الماضية بضرورة ضم لاعب نادي المتحد حسن دندش إلى صفوف المنتخب، بدأت الجماهير اللبنانية تطالب بضم لاعب نادي هوبس على منصور أيضاً إلى المنتخب الأول خلال المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم. ويقدم منصور مستوى جيّداً في البطولة، وهو يحافظ على ثبات كبير في المستوى. وتؤكد مصادر سلوية أن وجود دندش ومنصور مع المنتخب يمكن أن يعطي إضافة جيّدة.

قمة الجولة

في قمة المرحلة السابعة من ذهاب الدوري اللبناني لكرة السلة، يستقبل نادي الشانفيل على أرضية ملعبه في ديك المحدة نادي بيروت الرياضي (الأحد 17:00 بتوقيت بيروت). الفريقان مطالبان بتحقيق الفوز بعد الأداء، غير المقنع في المرحلة الماضية، حيث خسّر بيروت أمام نادي هوبس على أرضية ميدانه في الشياح، فيما خسّر الشانفيل المنجج بالنجوم من هومنتن على أرضية ملعب مزهر. ومن الناحية الفنية تبدو حظوظ الفريقين متقاربة، كما أن الناديين مطالبان بتحقيق الفوز وهو ما يؤشر إلى أن المباراة ستكون قوية وحماسة.

الاندية تمرّض



قبل حوالي أسبوع وافق الاتحاد اللبناني لكرة السلة على مشاركة اندية الرياضي. بيروت وهومنتن. بيروت ونادي بيروت في بطولة دبي الدولية لكرة السلة. الفقرة بين الثاني والتاسع من شهر شباط/فبراير المقبل. وكان الاتحاد اللبناني قد اشترط على الاندية عدم مشاركة لاعبي المنتخب مع انديتهم في البطولة لتجنب الإصابات قبل المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم التي يخوضها المنتخب نهاية شباط. وتحدثت مصادر أن بعض الاندية وعلى رأسها الرياضي بدأت تلوّح جيّداً بعدم المشاركة في بطولة دبي من دون لاعبيها الأساسيين، وأنها أوصلت رسالة إلى اتحاد اللعبة بهذا الأمر.

اللزمة لم تنته

رغم الدعم المالي الذي قدّم من قبل بعض الجهات ورجال الأعمال لنادي الحكمة، إلا أن الأزمة لم تنته بعد، ولا يزال النادي يعاني من وضع مالي صعب يؤثر سلباً على فريقي كرة السلة، وكرة القدم. وكان اللاعبون في الفريقين قد تلقوا ندعة من مستحقاتهم قبل أيام، (راتب شهر قبل الاعياد) إلا أنه من المتوقع ان تستمر هذه الأزمة حتى موعد الانتخابات المقبلة للنادي. وتحدّث بعض المصادر أن نادي الحكمة يعاني لدرجة أنه لم يتم تأمين البدل المالي لنقل اللاعبين لخوض مباراتهم مع المتحد، كما لم يتم التكفل بعلاج اللاعبين المصابين بعد الغاء.

اعداد منصور مسعود

■ **على الغلاف**

الأهرامات للبيع!

الدولة عاجزة حتى عن إدارة السياحة المختصة تصل إلى الآثار



رفعت اسناد الادارة الى شركة حكومية تهندس لهذا الغرض (أف ب)

للوهلة الأولى يبدو الأمر مقلباً في أحد البرامج الكوميدية التي تبرع فيها النخافة المصرية. لكن للأسف، الخبر صحيح: إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعد أن تنازل عن حقوق الأفة لإسرائيل، وكرامة شعبه لنظام الانحطاط العربي، لم يعد يملك ما يبيعه إلا... الأهرامات، ما تشهده مصر اليوم، ويتفجّر عليه العرب مذهباً، ليس لم يسامحه الشعب بعد، ولت يسامحه التاريخ، على تقديم جزيرتي نيران وصنابير، هدفة إلى «ك سعود» رعاية نظامه الممسكين بقبضة دامية على خفاف أهل الجزيرة والشعوب المصرية، ها هو هذه المرة «يهدي» الأهرامات إلى القطاع الخاص... وتحديد إلى رجل الأعمال نجيب ساويرس، صديق إسرائيل، الذي يعتبر أحد كبار داعمي النظام وحلفائه وشركائه. ها نحن نتفجّر على رئيس مصري يتنازل صاغراً عن كثر من تراث البشرية، ومن مقدرات الشعب المصري، إلى القطاع الخاص الذي

سيتولاه إدارته واستثماره، في قلب الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه الشعب المصري، ونظام سياسي استبدادي يرامي مصالح الطبقة الحاكمة على حساب حساب الشعب، كما يتحالف مع المصالح الاستعمارية على حساب الوطن والامة، لم تكن لتتوّم قراراً أكثر عبثية وفجاجة، إضافة إلى قيمتها الرمزية والمعنوية التي تختصر وحدها تاريخ هذا البلد العربي، الضارب عميقاً في الحضارة، ذات الأهرامات هي مصدر استثمار يدر الأرباح على خزينة الدولة، لكن رئيس الجمهورية الذي حملته غضب جماهير «الربيع العربي» بعد «30 يونيو»، إلى قصر العروبة، تقوم رؤيته الاقتصادية «التنموية»، بين إمانات الانظمة الانحطاطية، وفتات البنك الدولي، بين طفيلية بانسة وليبرالية متوحشة، على تفكيك القطاع العام وضربه، وتقديمه على طيف من فضة لحيثات المال في مصر، ماذا تنتظر من الدولة في ذلك

«أوراسكوم»، تسيطر منفردة

بعد إعلان وزارة الآثار الاتفاق مع شركة «أوراسكوم» لتطوير منطقة الأهرام وإدارتها، بدأت الحكومة تمهيد إحكام «أوراسكوم» سيطرتها على المشروع كاملاً عبر فسخ التعاقد الذي أبرمته الشركة قبل ثلاث سنوات كشراكة مع شركة «بريزم انترناشيونال» الفرنسية لإدارة وتطوير عروض الصوت والضوء في الأهرامات. وتقول الحكومة إن سبب القرار انقضاء 3 سنوات على الاتفاق «من دون تقدم ملموس»، في وقت يتصاعد الخلاف بين شقي التحالف بصورة تعيق العمل في المشروع. وكانت الدولة قد أسندت تطوير المنطقة إلى ذلك التحالف الذي فاز بالمناقصة لوجود الشركة الفرنسية نظراً إلى توليها مسؤولية عروض الصوت والضوء في برج خليفة في دبي، علماً أن الحكومة كانت تأمل في الحصول على 130 مليون دولار من الضرائب على مدار 20 عاماً. والأّن، ستتقدم «أوراسكوم» (نجيب ساويرس) منفردة بعدما أنفقت نحو 30 مليون جنيه على المنطقة خلال السنوات الماضية، إذ تنهم شريكته الفرنسية بأنها لم تلتزم ما كان عليها، مدعية أنها ستلاحقها أمام التحكيم الدولي لفسخ التعاقد المبرم بينهما، مع أن شركة ساويرس كانت قد اختارت التحالف مع هذه الشركة الفرنسية بدلاً من «سيتي ستارز»، وذلك لمدة 20 عاماً بتكلفة 50 مليون دولار.

من الشركات الخاصة المنطقة وفق ضوابط خاصة بهم. الغربي أن وزارة الآثار رفضت إسناد الإدارة إلى شركة حكومية تُؤسس لهذا الغرض، خاصة بعد إخفاق الوزارة في إدارة المناطق الأثرية عامة، وتقول مصادر إن اختيار الشركات الخاصة سيكون وفق ضوابط متعددة «أهمها البعد الأمني»، إذ أعلنت «الآثار» حصول شركة «أوراسكوم»، التي يملكها رجل الأعمال نجيب ساويرس، على حق تقديم الخدمات وتشغيلها للزائرين في الأهرامات، مع احتفاظ «المجلس الأعلى للآثار» بحق إدارة المنطقة.

وقالت الوزارة إن دور الشركة هو التسويق والترويج وتشغيل ساحة انتظار الحافلات خارج الأهرامات، مع تشغيل وسائل نقل السياح وصيانتها، إذ سيُمنع دخول السيارات والحافلات الأخرى كلياً. أيضاً ستشرف «أوراسكوم» على إدارة وتشغيل قاعة عرض سينمائي قرب الأهرامات، وإقامة دورات مياه متنقلة، وتخليط عدد من الأنتشطة الترفيهية. هكذا، تسعى الحكومة إلى تطبيق خصخصة الآثار مع شركات أخرى تتولى الإدارة والحماية المالية لمصلحة الوزارة المعنية، وهي خطوة سيُتوسع فيها قريباً، مع احتجاج الدولة بأن لها الحق في فسخ التعاقد مع الشركات في حال الإخلال بشروط التعاقدات، كما يتزامن ذلك مع سعي الحكومة إلى رفع تدريجي لأسعار «الدخول» للمتاحف المصرية وجميع المواقع الأثرية، وأيضاً سترفع رسوم

يواصل عبد الفتاح السيسي حديثه عن «الإنجازات»، غير العردي، ومحملاً للإعلام مسؤولية دور ليس دورهِ، ويتحدث بارقام لا يشعر بها الاوزراء حكومته، في وقت يتهم فيه المواطنين بالمسؤولية عن امراضهم!

لم يكن ظهور الرئيس عبد الفتاح السيسي، في افتتاح عدد من المشروعات خلال الأيام القليلة الماضية سوى جزء من رغبتة في الحديث واستعراض «الإنجازات» التي يرى أنها «تستحق الدعم والإعلان»، في وقت يجده فيه انتقاده للإعلام، لأن الأخير لا يتحدث كفاية عن تلك الإنجازات، رغم تحول جميع الشاشات المصرية بلا استثناء إلى منبر بصوت واحد، يحكي ليل نهار عن مشروعات الرئيس وتوجيهاته وقراراته التي «تصت في مصلحة المواطن»، السيسي، الذي حكّم حرية الرأي والتعبير بصورة غير مسبوقة، وعاد بالقاهرة إلى ما قبل 2005 إبان الصوت الإعلامي الواحد أيام محمد حسني مبارك، لا يزال غير راض عن الإعلام رغم حالة السيطرة وتكلميم الأقوال، بعدما اجلس كلًا من المعارضين ومخالفّي التعليمات من المؤيدين في منازلهم، وغادر غير المرغوب فيهم البلاد، بإرادتهم أو مضطرين. مع ذلك، يرى «الجنرال» أنه ليس قادراً على توجيه الإعلام كما يريد، وهذا غير مرتبط بفقدان الرؤية لدى الرئاسة فقط،

بل لإدراكه حالة الغضب المكتومة في الشارع، في وقت رصدت فيه الأجهزة الأمنية تحول المشاهدات في اليوتيوب والمقاهي إلى القنوات التي تبث من تركيا، ما أدى إلى التعميم على المقاهي - حتى في المناطق الشعبية - بمنع تشغيل تلك المحطات وسطرقابة شديدة. صحيح أن الرئيس أنجز بعض الأمور الداخلية بالنسبة إلى المصريين مثل مشروعات الإسكان الاجتماعي وإطلاق حملة علاج فيروس C لمرضى الكبد، لكن الثمن الذي حصله كان باهظاً، ليس من ميزانية الدولة فقط، بل من جيوب المواطنين. فمشروع الإسكان الذي قفزت أسعاره بزيادات تصل إلى ثلاثة أضعاف في السنوات الأربع الماضية جاء تمويله ذاتياً، بل تحققت أرباح من رغبتة في الحديث واستعراض «الإنجازات» التي يرى أنها «تستحق الدعم والإعلان»، في وقت يجده فيه انتقاده للإعلام، لأن الأخير لا يتحدث كفاية عن تلك الإنجازات، رغم تحول جميع الشاشات المصرية بلا استثناء إلى منبر بصوت واحد، يحكي ليل نهار عن مشروعات الرئيس وتوجيهاته وقراراته التي «تصت في مصلحة المواطن»، السيسي، الذي حكّم حرية الرأي والتعبير بصورة غير مسبوقة، وعاد بالقاهرة إلى ما قبل 2005 إبان الصوت الإعلامي الواحد أيام محمد حسني مبارك، لا يزال غير راض عن الإعلام رغم حالة السيطرة وتكلميم الأقوال، بعدما اجلس كلًا من المعارضين ومخالفّي التعليمات من المؤيدين في منازلهم، وغادر غير المرغوب فيهم البلاد، بإرادتهم أو مضطرين. مع ذلك، يرى «الجنرال» أنه ليس قادراً على توجيه الإعلام كما يريد، وهذا غير مرتبط بفقدان الرؤية لدى الرئاسة فقط،

وحتى للشركة وضع مداخل جديدة وتوسيع شبكة الطرق المحيطة بالمنطقة لتقديم مزيداً من الخدمات، لكن الحكومة لم تعلن حتى الآن، رغم مرور أيام على توقيع التعاقد، مدته أيضاً ستشرف «أوراسكوم» على إدارة وتشغيل قاعة عرض سينمائي قرب الأهرامات، وإقامة دورات مياه متنقلة، وتخليط عدد من الأنتشطة الترفيهية. هكذا، تسعى الحكومة إلى تطبيق خصخصة الآثار مع شركات أخرى تتولى الإدارة والحماية المالية لمصلحة الوزارة المعنية، وهي خطوة سيُتوسع فيها قريباً، مع احتجاج الدولة بأن لها الحق في فسخ التعاقد مع الشركات في حال الإخلال بشروط التعاقدات، كما يتزامن ذلك مع سعي الحكومة إلى رفع تدريجي لأسعار «الدخول» للمتاحف المصرية وجميع المواقع الأثرية، وأيضاً سترفع رسوم

حفل الرئيس المواطنين المسؤولية عن زيادة السمته وانتشار فيروس C (أف ب)



أرقام السيسي لـ «الإنجازات الاقتصادية» ألم ينته زمن الاستعراض؟

المخصصة للعم، كذلك فإنها كانت أقل بكثير من الزيادات المخصوص عليها في دستور 2014 الذي كتب بعد «30 يونيو»، إضافة إلى أن هذه الزيادات لم تسهم في تحسين المنظومة الصحية كلياً بعدما اكتفى بالتوسع في إنشاء مستشفيات ومراكز طبية دون تطوير المعدات المتطورة أو الخدمات التي تشهد نقصاً حاداً وتدنياً في الأجور دفع غالبية طلاب الطب إلى الهجرة. أما أسلوب السيسي في افتتاح المشاريع الأخيرة، مهما كانت بسيطة، فتغير إلى اعتماد تقنية «الفيديو كونفرانس»، إذ يشرف على افتتاح مواقع كثيرة بوجود المسؤولين عنهما عبر الشاشنة، وفي المكان يقف المسؤول المدني أو العسكري لساعات في انتظار الإذن برفع الستار عن لوحة تذكارية تحمل اسم الرئيس، لكنها تُزال فور الإنتهاء من الاحتفال. من جهة أخرى، يواصل «الجنرال» توجيه الانتقادات إلى مواطنيه، خاصة الذين لم يرضوا عن عهده، لكنه هذه المرة حثل المصريين مسؤولية الأمراض التي يعانون منها، وتحديدًا السمنة لدى قطاع كبير منهم، إضافة إلى فيروس C، على أنه استند في ذلك إلى نتائج حملة الفحوصات التي بدأت للكشف عن 100 مليون مواطن في محافظات الجمهورية. ويعيداً عن النقاش في أسباب هذه «العداات الغذائية»، غير السلمية، يغفل السيسي الحياة غير الطبيعية للناس المضطرين إلى العمل على مدار الساعة لتعويض آثار القرارات الاقتصادية من دون قدرة على الحصول على فراغ للراحة أو الرياضة، فضلاً عن أن مشكلة الفيروس المذكور ترتبط بإنشكالات تحمّل الدولة جزءاً كبيراً من مسؤوليتها.

جلال...

فلسطين عادت مصر للدخول إلى الملف الفلسطيني لكن من بوابة الضفة المحتلة هذه المرة. بجانبها الأردن الذي يضغط كي لا تتحول «مناطق السلطة» إلى منصة للانتفاضة، فيما يمكن القطريون على إيصال تهديدات العدو إلى «حماس». مشهد تناسم في الاسبوع الأخير بعد موجة العمليات الأخيرة

تدخل أردني ـ قطري لـ«تهدة الضفة»: جز عشب المقاومة

عزّة — هاني إبراهيم

بينما بات مكشوقاً الدور المصري والقطري الأساسي في ضمان الهدوء في قطاع غزة، يعمل العدو الإسرائيلي على تنفيذ اتفاق مشترك مع السلطة الفلسطينية وجهان «المخابرات المصرية» مضافاً إليهما الأردن وقطر، للضغط على قدرات المقاومة عامة وحركة «حماس» في الضفة المحتلة، وهو القرار الذي بدأ العمل عليه، بل عقدت اتصالات ولقاءات من أجله، عقب سلسلة العمليات الأخيرة ضد جنود العدو والمستوطنين خلال الأشهر الماضية.

وعلمت «الأخبار» من مصادر مقربة إلى «حماس» أن الخطة جاءت بطرح أردني ومصري وفلسطيني (السلطة)، ليحوز موافقة إسرائيلية وايضاً مشاركة قطرية، وأن الحركة «صصلت على تفاصيل كاملة عن الخطة التي تشمل حملة شاملة ضد قواعدها المصادر نفسها، صان يتمثل في تقديم الدعم الأمني والاستخباري بصورة أوسع إلى السلطة والعدو عن عناصر «حماس» في الضفة والعمليات التحريضية في الضفة، لضمان استمرار الهدوء في غزة وكذلك التفاهات الأخيرة لتحسين الواقع الاقتصادي في القطاع».

الجزائر

«حمس» يستبق بوتفليقة:

سقاطم الانتخابات إذاقرر الترشد

فيما يشوب الساحة السياسية الجزائرية،

غموض بسبب عدم توضيح الرئيس

موقفه النهائي من الانتخابات الرئاسية،

اعلن أكبر حزب إسلامي في الجزائر،

مقاطعته الانتخابات في حال ترشد عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة،

وهو الاحتمال الذي يبغض واردا

رغم استيماده من عدد من الأحزاب

المعارضة

تستثن «حمس» من احتمالاتها، إمكانية تشكيل كتل معارض جديد، إذا فتحت الترشيدات ضمن القواعد التقليدية المانعة للمنافسة الشفافة. ويطرح حركة «مجتمع السلم» التي تمثل ثالث حزب في البرلمان، منذ نحو شهر، مقترحا لتأجيل الانتخابات من أجل الوصول إلى توافق وطني حول تسيير مرحلة انتقالية، تكون بعد نهاية فترة حكم بوتفليقة، الذي يستمر في الرئاسة منذ سنة 1999. ويصن «حمس» فكرتها لتأجيل الانتخابات، حول معلومات تروج في الساحة السياسية، تفيد بعدم رغبة الرئيس في المواصلة، وهو ما يعني عدم الاستجابة للدعوات التي وجهها إليه أنصاره بالترشد من جديد منذ أشهر. وما زاد من حدة الجدل حول فكرة «حمس»، ذي الخلفية «الإخوانية»، أن حزب تجمع أمل الجزائر «شاج»، المحسوب على الموالاتة (مؤسسه كان قياديا في «حمس»)، بات هو الآخر يطرح فكرة تأجيل الانتخابات، ويدعو إلى بناء «إجماع وطني» جديد، ما أعطى الانطباع بان دعوات التأجيل ليست معزولة عن محيط بوتفليقة. ولتفادي الحرج الذي أصابها بعد تبني حزب من الموالاتة لمقترحها، سارت حركة «مجتمع السلم»، إلى نفي أي صلة لها بمخطط يجري

إعداده في رئاسة الجمهورية للتمديد لبوتفليقة، وذكرت أن مقترحها بتأجيل الانتخابات يأتي وفق شروط واضحة تضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار، وذكرت أن أهم هذه الشروط، أن «يتضمن التأجيل عقداً سياسياً معلناً يحتوي على إجراء إصلاحات سياسية عميقة، تضمن توازن المؤسسات، وإمكانية التناقص الانتخابي الشفاف في المنظور القريب». وأضافت أنها ترفض أن «يتحول التأجيل إلى عهدة جديدة دون انتخابات»، وذلك بالاتفاق على «فترة زمنية في حدود سنة، ستكون كافية لوضع الأسس القانونية للإصلاحات السياسية والاقتصادية، والتقرب أكثر بين مختلف المكونات،

لم تستثن «حمس»

من احتمالاتها إمكانية تشكيل كتل معارض جديد



استشهد 3 فلسطينيين في غزة اسس مع عودة تفصيح «سيرات الموده» (اف ب)

لرام الله الوقوف السياسي ضد أي محاولة عربية لتجاوزها، في إشارة إلى القاهرة. أما القطريون، فنقلوا رسائل إسرائيلية إلى «حماس» خلال الأسبوعين الماضيين تطالبها بـ«التوقف عن العيب في ساحة الضفة»، وأخرى تهدد بعودة سياسة الإغتيال ضد الأشخاص المحركين للخلايا داخل غزة. وهنا، تقول المصادر، «نصح القطريون حماس بتخفيف التحريض في الضفة، لضمان استمرار الهدوء في غزة وكذلك التفاهات الأخيرة لتحسين الواقع الاقتصادي في القطاع».

الدور الأردني يتمثل بتكثيف التعاون الاستخباري مع السلطة وإسرائيل

في وقت مترامن، التقى رئيس السلطة محمود عباس، الملك الأردني عبد الله الثاني، الثلاثاء الماضي في العاصمة عمان، وتباحث معه مستجدات الأحداث في الضفة، وفق البيان الرسمي، لكن المحلل الإسرائيلي يوني بن مناحيم تحدث عن أسباب أخرى للقاء، قائلاً إن هناك خشية مشتركة لدى الطرفين على سلطتهما في عمان ورام الله، في الوقت الذي كانت الضفة مشتعلة. وأضاف الكاتب الإسرائيلي: «بخشى عباس أن سافر إلى عمان لطلب الدعم من الملك الذي يعانى أيضاً ضائقة اقتصادية

ولإسرائيل، كما استمر رقع تكلفة العمليات فلسطينياً عبر تسريع هدم منازل المنفذين والضغط على أقاربهم، كي «يرتدع أي شخص يفكر في الانضواء تحت مجموعات تابعة لحماس في الضفة».

تسود في الساحة السياسية الجزائرية، حالةٌ، أجواء ترقب شديدة، لما ينوي الرئيس بوتفليقة فعله، خصوصاً مع اقتراب الموعد الدستوري لاستدعاء الهيئة الناخبة منتصف شهر كانون الثاني/يناير المقبل، ما يعني دخول الجزائر رسمياً

لبناء توافق وطني لعهدة كاملة بعد «التأجيل».

تسود في الساحة السياسية الجزائرية، حالةٌ، أجواء ترقب شديدة، لما ينوي الرئيس بوتفليقة فعله، خصوصاً مع اقتراب الموعد الدستوري لاستدعاء الهيئة الناخبة منتصف شهر كانون الثاني/يناير المقبل، ما يعني دخول الجزائر رسمياً بأمكانية

يسود الترتيب مع اقتراب موعد استءما، الهيئة الناخبة منتصف كانون الثاني/ يناير (اف ب)



قضية

قرار «انتخابي»... ينتظر تنفيذ الحكومة القضاء التركي يعترف بدور «العلويين»

ضي سابقة تاريخية، شرع القضاء التركي

وجود دور العبادة الخاصة بطائفة

الحملات الانتخابية المحلية، ينظر إليه أبناء

الطائفة بشمور مهزوح بالترحيب بالقرار

الذي طالب انتزاره، والتشكيك في التزام

السلطات بتنفيذه بعد تجربة مماثلة مع

قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان،

ضيون ان اردوغان يهدف فقط إلى

استمالتهم عشية الانتخابات، في ظل

تصاعد يسوس «الإسامة» التي يشكفي منها

العلمانيون والاقليات الدينية

استطبلوك ـ ماجد طه

بحرفون أنهم سيواجهون العلويين لو فعلوا، وما زلنا لا ندفع فواتير الكهرباء... نحن نضعهم تحت الأمر الواقع». اليوم، هذا هو الوضع الذي يمكن مشاهدته على الأرض، لكن الضمانة القانونية تظل مهمة للعلويين، لأن الأمر بالنسبة إليهم ليس مجرد مسألة نفقات وخدمات، بل نضال من أجل الحصول على «اعتراف» الدولة بشكل واضح لا مجرد إلحاقهم بالطوائف المسلمة الأخرى. يحذّر دوغان من أنه «إذا فشلت الحكومة في القيام بما يجب عليها القيام به في الانتخابات المحلية في 31 آذار/سارس 2019، فقد تواجه تركيا وضعاً أكثر خطورة، ويمكن للمواطنين حينها اتخاذ إجراءات معينة للمطالبة بحقوقهم، وقد حذرتنا الحكومة من حين إلى آخر بشأن هذه القضية، نحن لا نريد أن يتعطل السلام في البلاد... لكن عليهم أن ينظروا إلى مطالبنا». ويرى الناشط الحقوقي العلوي أن النضال من أجل حقوق طائفته يكافئ النضال من أجل الحفاظ على مبادئ العلمانية التي أسسها أتاتورك، مؤسس الجمهورية، وسط الجدل المتزايد حول الإسلام السياسي ونظام الحكم الرئاسي الجديد. ويقول في هذا الشأن: «يتم بناء المساجد في كل مكان هنا، ويتم استخدام هذه المساجد كأداة سياسية، هذا ليس أمراً مخفياً، يريدون تخصيص غرف الصلاة حتى في المدارس، هذا النهج يمكن أن يؤدي إلى عواقب غير سارة للغاية بالنسبة إلى المجتمع، 90 في المئة من الشعب يؤيدون العلمانية، بيد أن الحكومة الحالية تعمل بفهم واحد وحيد للإسلام... هذا يزعزع أمان الناس ويزرع الشك في نفوسهم».

شهدت دوغان بقرار المحكمة الذي يعترف بـ«بيوت الجمع»، وإن كان قد تأخر كما يقول، ويعتبر أنه «في مثل هذا المناخ السياسي الذي خرمنًا فيه كل شيء، لاضير في مدح بعض من الهواء النقي». كما يشيد بالحكم باعتباره قراراً نادراً ومثالياً من جانب القضاء الذي تعترض سابقاً لانتقادات شديدة، لكنه يعتر عن تشاؤمه من التزام الحكومة، والتشاؤم العلوي ملموس على الساحة السياسية أيضاً، حيث يعتر النائب العلوي عن «حزب الشعب الديمقراطي» المعارض، كمال بلبل، عن قلق مماثل إزاء الإسلام السياسي، ويقول لـ«الأخبار»: «هناك بيت عبادة واحد داخل الجمع الرئاسي (بني أخيراً)، وهو مسجد، لماذا لا يقومون ببناء كنيسة أو بيت جمع؟ هذه النظرة وحدها تتحدث عن نهج الدين الواحد للحكومة». وفقاً للبرلماني التركي، فإن «مديرية الشؤون الدينية» (ديانك)، التي تتمتع بميزانية سريعة النمو، قد كلفت بمهمة حماية هذا النموذج الديني التركي، وهي تعمل «كمؤسسة للوصاية على جميع العقائد في تركيا»، ومن غير المحتمل بالتالي أن تستجيب لقرار محكمة الاستئناف لصالح العلويين. ويرى بلبل أن الرئيس أردوغان أوعز إلى المحكمة بالاعتراف بـ«بيوت الجمع»، كمامكن للعبادة في هذا الوقت بالتحديد، لضمان أصواتهم في الانتخابات المحلية المقبلة، والتي ستكون صعبة على «حزب العدالة والتنمية»، بحسب اعتقاده، بعد الأزمة المالية التي ضربت الاقتصاد أخيراً، والفضل الذريع، كما يقول، في مواجهتها، ويسأل ساخراً: «هل علينا في كل مرة الانتظار لفترة انتخابات لإتجان حق من حقوقنا؟ إننا لنجهن قائمة الحقوق التي ينبغي تقديمها قبل الانتخابات ما بعد المقبلة».

من احتفالات الصوفية بذكرى جلك الحية الرومي في استطبلوك الأحد الماضي (اف ب)



عندما سبب التوقف عن دفع مصاريف الخدمات، وعندما طلبت الشركات السداد، كنا نقول: حسناً، لتقطعوا الخدمات عن بيوت الجمع، لم يكن باستطاعتهم فعل ذلك، لأنهم

العالم

تقرير

أوكرانيا «تريد» الحرب مع روسيا... وبريطانيا توأازر!

بعدهوء متفظم شهدته منطقة

البحر الأسودالأسبوع الماضي، عادت

كيبف لتصفد الموقف، إذ تسلّم البرلمان

الأوكراني مشروع قرار يدعو الرئيس

إلى إعلان الحرب على روسيا وقطع كل العلاقات الدبلوماسية معها

من العام المقبل. في الأثناء، زار وزير الدفاع البريطاني جافين وليامسون، أمس، العاصمة كييف، حيث قال على سماع من نظيره الأوكراني، ستبان بولتوراك، إن «البحر الأسود ليس ملكاً لروسيا، وإن بريطانيا أرسلت سفينة تابعة للبحرية الملكية إلى هناك لتختب ككييف أنها لا تقف بمفردها».

على الضفة الروسية، وفي حديث حول السجناء الروس في أوكرانيا، قال المتحدث باسم الرئاسة، ديميتري بيسكوف، إن موسكو «مهتمة جداً بمصير الروس القابعين في سجون أوكرانيا، وترغب في عودتهم السريعة إلى الوطن»، وأشار بيسكوف إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين



ينظر البرلمان الأوكراني في مشروع يدعو الرئيس إلى إعلان الحرب وقطع العلاقات مع روسيا (اف ب)

فرنسا

قرارات الجمعية الوطنية لا تلغي «التحرّك السادس»

على رغم انخفاض حدّة التظاهرات،

يواصل «المتحدّثون» بإسم «السترات

الصف» مختلف أنحاء فرنسا وذلك غداة

مصادقة الجمعية الوطنية على

إمكانية دعم الشركات مكافأة استثنائية

مكافأة من الضرائب

مواصلتها، من أبرزها الدعوات التي وجهها عدد من «المتحدّثين» باسم «السترات الصفر» إلى تظاهرات جديدة في مختلف أنحاء فرنسا، ويأتي ذلك استكمالاً لاحتجاجات عدّة شهدتها بعض المناطق، خلال الأسبوع الحالي، من بينها «تحرك رمزي» جرى، أمس، بمناسبة العيد الـ41 للرئيس إيمانويل ماكرون.

«التحرك السادس» الذي دعي إليه الفرنسيون، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قد لا يكون بالمستوى ذاته، كما في السابق، في ظلّ تلبية الحكومة لجزء من المطالب ومصادقة الجمعية العامة على إمكان دفع الشركات مكافأة استثنائية، إلا أن العديد من المؤشرات تدل على إمكانية استعادة الشارع للرخم بعد انتضاء فترة الأعياد، خصوصاً في ظلّ عدم إذعان عدد كبير من المحتّجين لإجراءات الحكومة، على اعتبار أنها غير كافية.



رد ماكرون على

الضريبة بالقول:

انتم على حق



في غضون ذلك، صادقت الجمعية العامة الفرنسية، أول من أمس، على إمكانية أن تدفع الشركات مكافأة استثنائية معفاة من الضرائب للموظفين الذي يتقاضون حتى 3600 يورو، وهي أحد التدابير الطارئة استجابة لحركة «السترات الصفر»، وأقرّ هذا التدبير بغالبية كبيرة استجابة لقرار الحكومة

تعتد خلال المؤتمر الصحافي، أول من أمس، عدم التحديد في الرد على سؤال حول مبادلة هؤلاء الأشخاص، بسبب تعقيد القضية، لافتاً إلى أن السؤال طرح على بوتين في سياق ضرورة مبادلتهم بالبحارة الأوكرانيين المعتقلين في روسيا الوطن». وأشار بيسكوف إلى أن في مضيق كييرتش». وقال بيسكوف:

<div> </div> <div>لجنة حقوق المرأة اللبنانية تتهى ببالغ الأسى واللوعة فقيدتها الغالية رئيسة اللجنة السابقة المناضلة عزه الحر مروه</div>
<div> </div> <div>يصلى على جثمانها اليوم السبت الواقع فيه 22 كانون الأول 2018، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً، في مسقط رأسها جباع – الجنوب.</div>
<div> </div> <div>تقبل التعازي عن روحها يومي الإثنين والثلاثاء في 24 و25 كانون الأول الجاري في منزلها في بيروت، الرملة البيضاء، بناية جابر قرب المطعم الصيني، الطابق الثاني.</div>
<div> </div> <div>ويوم الأربعاء 26 الجاري في نادي خريجي الجامعة الأميركية، الحمراء من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً.</div>

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المغفور لها **بإذن الله**
الدكتورة نهي عارف بانفا الحسن
شقيقها المرحوم الحاج محمد أكرم الحسن زوجته السيدة ربي الشدید المرعي

شقيقاتها المرحومة عفاف والمهندسة دنيا وعارف ورائف وأمد الحسن
أولاد شقيقها القاضي زلفا والدكتور فهد صائب والدكتور بلال والمحامي عامر الحسن
صلى على جثمانها الطاهر يوم الخميس 20 كانون الأول 2018 في مسجد الإمام الحسن ، بورتانيج الكورة.

تصادف اليوم السبت 22/12/2018 ذكرى مرور خمس سنوات على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم **الحاج منير قاسم الطليل (أبو مهن)**
إلى روحه وروح موتانا رحمهم الله ثواب قراءة الفاتحة مع الصلاة على محمد وآل محمد.
لهم الرحمة ولكم الأجر والثواب.

إنا لله وإنا إليه راجعون”

لنا لله وإنا إليه راجعون
انتقل الى رحمة الله تعالى فقيدنا المرحوم **المهندس وائل علي مصطفى عرب** والدته المرحومة الحاجة نجلا محمد جواد دبيق

شقيقاته مي ومها زوجة ماهر العويني، شقيقه وجدي، أعمامه المرحومون سامي، منير وحسب عرب خاله المرحوم غازي دبيق.
وري الثرى في جبانة صور.
تقبل التعازي غدا الأحد في بيروت في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء قرب مديرية أمن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

مؤيدو الأنفصال على الطريق السريع منذ ما قبل الفجر، ووضعوا حواجز من الإطارات والقمامة. وسحبت الشرطة العشرات وألقت القبض على سبعة منهم.

(الأخبار، رويترز)

وفيات

بمزيد من الأسى والحزن ننعى المجلس النسائي اللبناني المريبة الغاضلة والمناضلة الوطنية السيدة **عزة الحر مروه**
رئيسة لجنة حقوق المرأة سابقاً
عضو المجلس النسائي اللبناني ويتقدم من أسرتها ولجنة حقوق المرأة بآحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

ذكرى

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم **مصطفى غازي بيم** والسده: المرحوم الحاج غازي مصطفى بيم والدته: الحاجة فريال صلاح الخنسا

شقيقه: الاستاذ محمد (صاحب معهد وشركة C.S.B) وفاة فقيدنا الغالي المغفور لها **رنا – فاطمة**
الدكتورة نهي عارف بانفا الحسن
شقيقها المرحوم الحاج محمد أكرم الحسن زوجته السيدة ربي الشدید المرعي
شقيقاتها المرحومة عفاف والمهندسة دنيا وعارف ورائف وأمد الحسن
أولاد شقيقها القاضي زلفا والدكتور فهد صائب والدكتور بلال والمحامي عامر الحسن
صلى على جثمانها الطاهر يوم الخميس 20 كانون الأول 2018 في مسجد الإمام الحسن ، بورتانيج الكورة.

تصادف اليوم السبت 22/12/2018 تصادف مرور خمس سنوات على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم **الحاج منير قاسم الطليل (أبو مهن)**

إلى روحه وروح موتانا رحمهم الله ثواب قراءة الفاتحة مع الصلاة على محمد وآل محمد.
لهم الرحمة ولكم الأجر والثواب.

إنا لله وإنا إليه راجعون”

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 23 كانون الأول 2018 الموافق لـ 15 ربيع الثاني 1440 هـ

ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالية **المرحومة الحاجة العبيدي عبدي دهبني (زوجة المرحوم علي محمود عز الدين) أولادها: حسين – الحاج حسن – الحاج محمود – أنور بناتها: زهرة (زوجة الاستاذ جهاد حيدر) – منى (زوجة عادل عز الدين)**
اشفاؤها: المرحوم محمد علي (أبو عدنان) – المرحوم يحيى (أبو علي) اشفاء زوجها: الحاج مصطفى (أبو عصام) – المختار محمد عز الدين وبهذه المناسبة الأليمة سننتلى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم وجلس عزاء في مسجينة بلدة باريش الساعة العاشرة صباحاً
للفقيدة الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب
الأسفون: عموم أهالي بلدة باريش

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 379/2013 طالب التنفيذ: **بنك أتركونينتل** لبنان ش.مل. وكيهه المحامي انطوان شرتوني المنفذ عليه: **احمد علي فاضل برج البراجنة**
السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بحروت برقم 1666/2003 بقيمة 10352/1.أ. عدا الفوائد واللواحق تاريخ قرار الحجز: 2012/10/12 - تاريخ تسجيله: 2012/11/29
المطروح للبيع: 533,339 سهماً من العقار رقم 775/برج الراجنة بقيمة 1666/2003 بقيمة 10352/1.أ. عدا الفوائد واللواحق تاريخ قرار الحجز: 2012/10/12 - تاريخ تسجيله: 2012/11/29

المطروح للبيع: 533,339 سهماً من العقار رقم 775/برج الراجنة بقيمة 1666/2003 بقيمة 10352/1.أ. عدا

قطعة ارض رملية ضمنها بناء غرفة للسكن من حجر.
ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع وهو يقع ضمن منطقة سكنية ويزرع فيه بعض الخضار – ارض مبنية على هذا العقار حق الارتفاق بمرور المياه للعقار 774 ومرتفق بالمرور للعقار 776 – ارتفاع تخطيط لمصلحة الاملاك العامة – استملاك الحقاقا بالاستملاك رقم 11431/996 – رسوم شرفية تحسين – حجر تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت برقم 1666/2003. مساحته: 2م/460. تقريباً

صهره: الاستاذ محمد هاشم الخنمين: 112446/1.أ. - الطرح: 67467,60/1.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الثلاثاء الواقع في 29/1/2019 الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا المنى الجديد.
شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لمن الطرح في صندوق الخزينة حسن المصري حفظه الله نائب رئيس المكتب السياسي للحركة وذلك اليوم السبت الواقع في 22/12/2018 من الساعة الواحدة حتى الساعة الثالثة في مسجينة روضة الشهيدين.

الأسفون: ال بيم/، ال الخنسا وآل هاشم

لهم الرحمة ولكم الأجر والثواب.

إنا لله وإنا إليه راجعون”

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 23 كانون الأول 2018 الموافق لـ 15 ربيع الثاني 1440 هـ
ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالية **المرحومة الحاجة العبيدي عبدي دهبني (زوجة المرحوم علي محمود عز الدين) أولادها: حسين – الحاج حسن – الحاج محمود – أنور بناتها: زهرة (زوجة الاستاذ جهاد حيدر) – منى (زوجة عادل عز الدين)**
اشفاؤها: المرحوم محمد علي (أبو عدنان) – المرحوم يحيى (أبو علي) اشفاء زوجها: الحاج مصطفى (أبو عصام) – المختار محمد عز الدين وبهذه المناسبة الأليمة سننتلى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم وجلس عزاء في مسجينة بلدة باريش الساعة العاشرة صباحاً
للفقيدة الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب
الأسفون: عموم أهالي بلدة باريش

شقيقاته مي ومها زوجة ماهر العويني، شقيقه وجدي، أعمامه المرحومون سامي، منير وحسب عرب خاله المرحوم غازي دبيق.
وري الثرى في جبانة صور.
تقبل التعازي غدا الأحد في بيروت في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي الرملة البيضاء قرب مديرية أمن الدولة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

مؤيدو الأنفصال على الطريق السريع منذ ما قبل الفجر، ووضعوا حواجز من الإطارات والقمامة. وسحبت الشرطة العشرات وألقت القبض على سبعة منهم.

مؤيدو الأنفصال على الطريق السريع منذ ما قبل الفجر، ووضعوا حواجز من الإطارات والقمامة. وسحبت الشرطة العشرات وألقت القبض على سبعة منهم.

مؤيدو الأنفصال على الطريق السريع منذ ما قبل الفجر، ووضعوا حواجز من الإطارات والقمامة. وسحبت الشرطة العشرات وألقت القبض على سبعة منهم.

21 الإخبار — السبت 22 كانون الأول 2018 العدد 3646

إعلانات

إعلانات رسمية

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي محمد مازح
بالمعاملة التنفيذية رقم 364/2017 المتكونة فيما بين:
المنفذ: مطرانية صور للروم الملكيين الكاثوليك وكيئتها المحامية نهي عكتان المنفذ عليهم: **ورثة المرحوم علي محمود هسي**
السند التنفيذي: حكم صادر عن الغرفة الثالثة في محكمة الاستئناف المدنية في الجنوب تاريخ 10-31-2017 رقم 145 الجنوب تاريخ 11\12\2017 تاريخ التنفيذ: 28\12\2017
المطروح للبيع: موجودات المآجور الواقع في الطابق العلوي من البناء القائم على العقار 312/ صور وهي:

النوع	التخمين دا	بدل الطرح
تحف نحاسية وخشبية وزجاجية عدد 57 عبارة عن مرآة حائط ولوحات وتحف وقناديل قديمة	600	360
صالون قديم 7 مقاعد	100	60
مقعد وطاوله بلاستيك	80	48
كرسي حديد وجلد	5	3
فاترين تحفو20 درفة و 4 جوارير	100	60
خزانة تلفزيون	50	30
مكتبة	50	30
طاولة خيزران مع زجاج	15	9
طاولة سفرة مع 8 كرسي	50	30
كثبة خشب عدد 2	20	12
طاولة خشب	10	6
سرير خشبي عدد 2	30	18
خزانة 4 درف	50	30
كراسي خشب عدد 3	15	9
مقعد	10	6
ستاند ثياب	4	2,5
خزانة 5 درف	60	36
خزانة درفتين مرايا	20	12
سرير خشب دون فرشاة	15	9
سرير مع فرشاة	20	12
ستاند ثياب	5	3
كثبة كبيرة عدد 2	60	36
كثبة صغيرة	8	4,8
خزانة صغيرة	30	18
فاترينا	15	9
غرفة جلوس 5 قطع	30	30
طاولة	20	12
مشنر غسيل	10	6
تلفزيون	30	18
مكواة	10	6
طاولة كوي	10	6
جرة غاز عدد 2	60	36
مروحة	12	7,2
دزدينتين صحنون طعام صيني	10	6
دزدينة كبايات زجاج	3	1,8
دزدينة فناجين قهوة	4	2,4

مكان المزايدة وتاريخها: يوم الجمعة الواقع فيه 25\12\2019 الساعة الواحدة والنصف ظهرا امام المآجور في صور.
للاراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في صندوق الخزينة أو بموجب شيك أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ صور، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له، وبخلال ثلاثة أيام تلي قرار الاحالة عليه ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته وبخلال عشرين يوما دفع رسم الدلالة 5% والتسجيل.
رئيس القلم أسيل برجي



(اف ب)

بعد أشهر من الهدوء «الحذر» في إقليم كاتالونيا، عادت من جديد الاحتجاجات المطالبة بالانفصال عن إسبانيا والمنددة باجتماعات حكومة مدريد، بما يُندّر بعاصفة مقبلة على البلاد، وشهدت مدينة برشلونة مواجهات عنيفة بين الشرطة ومحتجين، خلال تظاهرة رافضة لاجتماع الحكومة الإسبانية في إقليم كاتالونيا، وعبر المحتجون عن غضبهم من عقد اجتماع مجلس الوزراء في برشلونة، حيث أغلقوا طريقاً سريعاً وعشرات الشوارع والأزقة، ما أدى إلى إعاقة الحركة المرورية من المدينة وإليها، وكان



محتجون مؤيدون للاستقلال قد دعوا من قرار رئيس الوزراء بيدرو سانشين، عقد الاجتماع الأسبوعي

لمجلس الوزراء في برشلونة.

وتم منذ الساعات الأولى من أمس تعزيز الإجراءات الأمنية في الإقليم الشمالي الشرقي، بالملات من شرطة مكافحة الشغب والشرطة الوطنية، واتفق سانشين، أول من أمس، مع الزعيم المؤيد للانسحاب من المنطقة، كويم توروا، على العمل لإيجاد حل للأزمة السياسية التي تفاقمت منذ محاولة الانفصال في كاتالونيا العام الماضي. وكان اجتماعهما، يوم الخميس، الثاني فقط منذ تولي كل منهما السلطة في وقت سابق من هذا العام، و أعلن الزعيان الالتزام بالحوار في إعلان مشترك رمزي



في إطار الاحتفالات التي تعمّ العالم في هذه الفترة، تحتضن مدينة غوادالاجارا المكسيكية مهرجاناً ميلادياً بعنوان Magic Dream (حلم ساحر) يحوي فعاليات منوعة خاصة بالكبار والصغار. مثلاً، يزدان قصر «كلوفر كلون» باللون والاكسسوارات التي تحوله إلى منزلك «بابا نويك»، فيما يتوافد المئات لزيارته. (اوليسيس رويز - اف ب)

صورة
وخبير



الياس سحاب
مجنون «ليلي»

في 14 كانون الثاني (يناير) المقبل، يضرب الكاتب والناقد الموسيقي الياس سحاب موعداً جديداً مع الجمهور في «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة). إذ يقدم أمسية موسيقى سماع وتحليل خاصة بليلى مراد (1918 - 1995/ الصورة)، وتحديداً أغنيات فيلم «ليلي» (1942 - 110 د - إخراج توجو مزراحي/ أحمد المشرقي)، المقتبس عن عادة الكامبليا والذي تشاركت بطولته مع حسين صدقي. ومن بين أغنيات الشريط، نذكر: «مين يشترى الورد مني» (كلمات أحمد رامي، وألحان رياض السنباطي).

الاثنين 14 كانون الثاني - الساعة السابعة مساءً - «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة - بناية الدفاع المدني/ الطبقة الثالثة). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/664647

«معهد غوته»: برنامج لدعم التصميم الإبداعي في لبنان

يُتيح للممارسين تخصيص مسيراتهم المهنية والتفرغ لشغفهم. وبالتوازي مع «مدرسة فنتصميم»، هناك برنامج الإقامة الذي يوفر الإرشاد المهني وتطوير أفكار المشاريع الناشئة في «بيت الفنان - حمانا»، فضلاً عن «مشغل فنتصميم» في الفترة الممتدة بين كانون الثاني (يناير) وأذار (مارس) 2019، وتمويل لفرص التدرّج المهني ضمن مبادرات في لبنان وخارجه. أما في نيسان 2019، فسيكون الموعد مع برنامج «دعم فنتصميم» الهادف إلى دعم المصمّمين/ات في تنفيذ أفكار مشاريعهم/ن الإبداعية، عبر منح وإرشاد فردي وأمكنة عمل وجلسات مشاركة. وأخيراً، ستوفّر «معارض فنتصميم» فرصاً لزيارة المعارض التجارية العالمية والمؤتمرات التخصصية. (للاستعلام: www.goethe.de/beirut/fantasmem)



أطلق «معهد غوته لبنان» برنامج «فنتصميم» لتمكين روح المبادرة الثقافية وتعزيزها في مجال صناعة التصميم الإبداعي في لبنان. يرتكز المشروع على أربعة مساقات تدريبية مستقلة، بالإضافة إلى أنشطة مرافقة تستهدف المصممين/ات والمؤسسات الناشئة والمبادرين/ات. أما دعوات الانتساب فمفتوحة لغاية 3 كانون الثاني (يناير) 2019، وتتيح الإفادة من برنامج إقامة للتصميم، مدته أسبوعان، إلى جانب فرص التدرّج المهني. في هذا السياق، يشير مستشار «غوته» المصمّم اللبناني غسان سلامة إلى أنّ «المصمّمين في لبنان يواجهون الكثير من التحديات، فيما لا ينجح إلا قلة منهم في التغلب عليها». يواجه «فنتصميم» هذه التحديات متسلحاً بـ«مقاربة متكاملة، ترمي إلى دعم صناعة التصميم في لبنان، بما



يوسف غزاوي:
محطات تشكيلية

عن دائرة منشورات الجامعة اللبنانية، صدر أخيراً للفنان والباحث اللبناني يوسف غزاوي (الصورة) كتاب «محطات تشكيلية - فنون حديثة ومعاصرة». يعدّ هذا الإصدار «محاولة لسدّ الثغر في المراجع العربية حول بعض تيارات وفناني الحداثة وما بعدها، مع إطلالة على أحد منابع هذه التيارات للقول إنّ العملية، أو اللعبة الفنية، هي سلسلة متواصلة لا تنقسم عراها». ويوقع غزاوي كتابه الرابع في العاشر من كانون الثاني (يناير) المقبل في كلية الفنون الجميلة والعمارة (الحدث).

توقيع «محطات تشكيلية - فنون حديثة ومعاصرة»: الخميس 10 كانون الثاني - الساعة الواحدة بعد الظهر - كلية الفنون الجميلة والعمارة (الفرع الأوّل - حرم الجامعة اللبنانية/ الحدث).



وسام الأرز
لأنطوان كرجاج

بعد أكثر من نصف قرن من إثراء الأرشيف الفني اللبناني، حصل الممثل اللبناني الكبير أنطوان كرجاج (1935 - الصورة) بعدسة نبيل اسماعيل) أخيراً على وسام الأرز الوطني برتبة ضابط. ممثلاً رئيس الجمهورية ميشال عون، قدّم وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال غطاس خوري، كرجاج وسام الأرز الوطني «تكريماً لعطاءاته الفنية» في منزله الكائن في الأشرقية بحضور أفراد عائلته، وتقيب الممثلين نعمة بدوي، والنقيب السابق رفيق علي أحمد، وآخرين. وكان قد أعلن عن هذه الخطوة خلال افتتاح فعاليات الدورة الأولى من «مهرجان لبنان الوطني للمسرح» في «مسرح المدينة» (الحمرا)، وقد حملت اسم أنطوان كرجاج واختتمت في العاشر من كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي.

كلمات

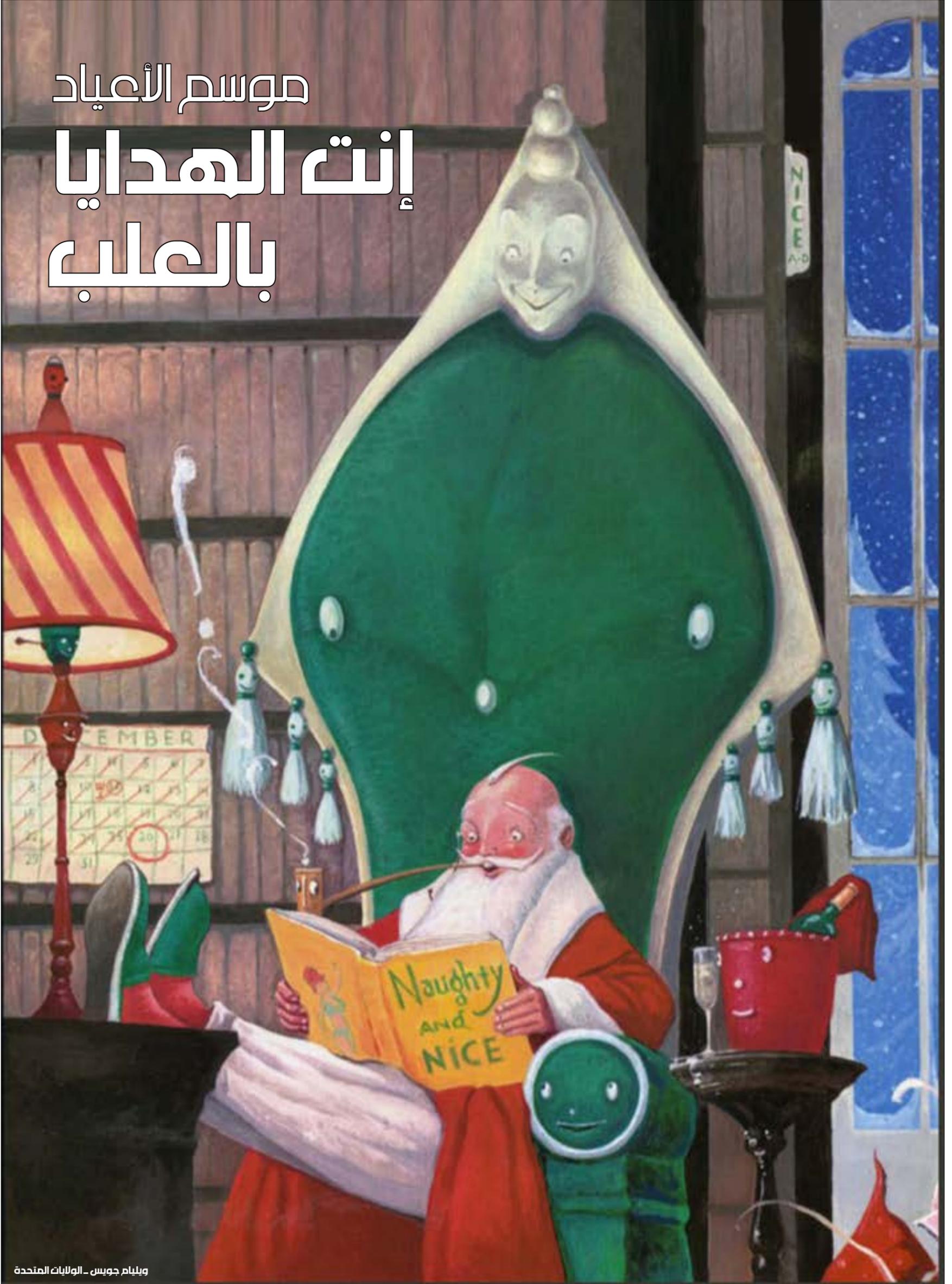
الخبير

www.al-akhbar.com

السبت 22 كانون الاول 2018 الممدد 3646

موسم الأعياد

أنت الهدايا بالعاب



هدايا العيد

روايت عز الدين

ليست «بلان بي» (Plan BEY) غاليري فنية، هكذا تعرف دار النشر البيروتية عن نفسها على موقعها الإلكتروني.

لكنها لا تشبه الدور التي تتخفي بطباعة الكتب. ياخذ التفكير في كيفية النشر وشكله ومواده حيزًا جوهريًا

من عمل Plan BEY، في سعيها إلى جعل الكتب والمنشورات والمطبوعات والمصقات أعمالاً فنية مستقلة. إصدار الصور واللوحات والتوكميكس، يخضع لحسابات جمالية على أوراق خاصة وبتقنيات بدوية أو مطبوعة، ويحبر محترف وعلى مواد أخرى تعتمدها لتتناسب مفهوم الفنان ورويته. منذ أن أسستها المصممة الغرافيقية كرمي طعمة وطني صفر عام 2010، صنعت نسخًا عديدة من بعض اللوحات

Plan BEY: جواهر فنية في متناول الجميع

والصور الفنية، بأسعار مقبولة نسبة إلى العمل الأصلي نفسه، فيما لا ينتقص هذا من قيمته الفنية التي تملك تصديقاً وشهادة تخوله للعرض في المتاحف. تتبّع الدار بذلك خطوات فنّانين كثر ممن كسروا سلطة العمل الفني الواحد وهالته، أبرزهم أندي وار هول الذي أنتج من العمل نفسه نسخاً عديدة مرقمة لا تقل قيمة الواحدة منها عن الأخرى. طالت لأحة الفنّانين التي عملت معها «بلان بي»: سمير صايغ، وفؤاد الخوري، وشذا شرف الدين، ومازن كبراج وجنى طرابلسي وعمر خوري وصلاح صولي... تحوّلت أعمالهم إلى مصفات وبطاقات فوتوغرافية وأخرى إلى بطاقات مطبوعة باليد. آخر مشاريعها كان مع الفنان اللبناني فرانسوا سارغولوغو، وصور مجموعته «إمبراطورية بيروت» التي صنعت لها صندوقاً

مسارات جديدة وعجائبية عبر تقريبه عناصر متباعدة. لا نعرف تماماً إلى أيّ زمن تنتمي هذه الأعمال. كأنه يستخدم عصا سحرية ليخفف الصور من ثقلها الزمني والمكاني.

تختلط البورتريهات في هذه المشاهدات ضمن مساحة الأخاذة، أمكنة مألوفة تجتاحها حيوانات وكائنات غريبة تنمو ضمن مناخات أسطورية، خفيفة ومرحة وسوداوية أحياناً. تهبط مراكب فضائية، وتسقط نجوم من السماء. طبقة وراء طبقة، تتوالد السريات وتكاثّر لتعلو نهايةية. يبذل بها ويعذلها ويقترح لها

الحزب الشيوعي اللبناني



غاب «الحزب الشيوعي اللبناني» طويلاً عن الشارع، لكن القضايا الاجتماعية التي يهدّد اقتصاد لبنان أعادته إليه مجدداً. بالتزامن مع مظاهرات الشعبية التي دعا الحزب إليها كأفة اللبنانيين، لا بدّ من عودة إلى تاريخه وسنوات نضاله الطويلة. كتاب «الحزب الشيوعي اللبناني في أوراق الأمير فريد شهاب» الذي صدر أخيراً عن «دار الفارابي»، يقدم تاريخاً مختلفاً لسنوات المؤلف المشترك حسن خليل وعلى مزروععي عن تاريخ من الملاحقات والقمع في السياسة اللبنانية، وتحديدًا موقف

الأجهزة الأمنية من نشاط «الحزب الشيوعي اللبناني» منذ تأسيسه في عام 1924، بالاستناد إلى أوراق إحدى أبرز الشخصيات الأمنية اللبنانية منذ الاستقلال فريد شهاب.

المسافة هي الآخر



هذه السنة، دشّنت دار «نقلا» أعمالها في بيروت بنشر كتاب The Distance is Always Other، الذي يحوي صوراً عرضت في غاليري «أرت لاب» للمصوّرين اللبناني-نوبيي نويل نصر والبريطاني كريس كوكس. الدار التي أفتحتها الكاتبة والناشرة سارة شلبي والفنان التشكيلي عبد القادري، وعلافت حديثاً، تتسعى إلى صناعة كتب تكون أعمالاً فنية بذاتها، عبر استخدام أنواع طباعة مختلفة.

والاشتغال المتمهّل على التصميم الجرافيكية. الكتاب الذي أخرجه الفنان الإيراني رضا عابديني، يضمّ صور المعرض، إلى جانب 27 صورة أخرى تأخذنا في مسارين زمنيّين متقاربتين هما ماضي وحاضر المناطق والمدن اللبنانية. انطلاقاً من صو سائحين أميركيين مجهولين يدعيان أنّ وبوب زارا لبّان عام 1973، تقف كوكس ونصر بعديستهما الطريق التي اتبعها وسعيهما. معلومات وخفائض تاريخية وجغرافيةمسبهة تصلا فراعغات الذاكرة أمام



بعد كتابيها «جغرافيا» و«بوتوبيا»، رافقتهما خمس سننوات من المواجهات مع الرقابة اللبنانية. تعود«مجلة» (كاف) هو ليس تاريخاً ثابتاً كذلك، لكنه يؤمّن للقارئ موادّ مكتوبة ومرئية تغطي حوالى قرن ونصف من

مسار التصوير الجغرافي في لبنان. يحوي الكتاب 40 مقالاً ونصاً قدّم فيها متخصصون وأكاديميون وفنانون قراءات تافلتة وتوثيقاً لممارسات أساسية صنعت ذاكرة البلاد البصرية. إنّها مقدّمة وافية للقراء والباحثين على السواء. تضاف إليها الرحلة البصرية التي يأخذنا فيها، بأحوائه أكثر من 350 صورة تتنوّع بين لقطات جوية لبّان خلال الثلاثينات، وصور مستشرقين، وأخرى بالأبيض والأسود لمشاهد ومساحات طبيعية قبل الحرب، وصوراً من البومات، عائليه، ومشهديات الحرب والدمار في الحرب الأهلية، ونيفاتيفات تعود إلى استديوهات مهجورة، فضلاً عن تجارب حديثة. استخدمت صور الأرشيف في مشاريعها الفنية.

دعوا الأطفال يأتون إليّ



حلّقت «دار قنبر» بكتب الأطفال بعيداً عن السائد منها في اللغة العربيّة. مصطلح الطفل لا يضع حدوداً للدار اللبنانية. بقدر ما يصبح دافعاً لمصطفى بالخيال والابتكار الغوي والبصري الذين تغفّر إليهما معظم

كتب الأطفال باللغة العربيّة. لكن من قال أساساً إن اللغة العربيّة جافة وناشفة؟ تحبى الدار الطبقات الصوتية والمرئية والملموسة من هذه اللغة. تدعو الصغار والكتاب إلى الانغماس بها بالحواس كافة كما في كتاب «أصوات الأجدية» الذي صدرت طبعة جديدة منه أخيراً. كتاب اللغة الأحرف الأبجدية تقرأها في الكتاب، تقطّط، وقفّفه، وفقّفه... علماً أنّها كتبت بخط ميكتر يدعى خط طابني أنجزته لارا أسود من الأشكال الدوّرة التي يسهل تلقّفها وحفظها من قبل الأطفال في عمر مبكر. أما على العلاف الخلفي، فكتبت توما قصة صوتية قصيرة مبنية على هذه الأحفال: «هزّهزّهزّهزّهز الكفك على السجّاد... شُرْشُرْ شُرْشُرْشُرْشُرْ الماء على الأرض» لتنتهي «بقرن خزّخزّخزّخزّ...» (لاستعلام: 01/380533)

كلمات

كلمات

كأنّما أعاد العام الماضي اكتشاف جورج نصر (1927)، بعد فترة طويلة من إهمال تجربته، وغياب أفلامه عن صالات العروض اللبنانيّة، وحتى عن المكتبات السينمائيّة. دعي المخرج اللبناني السنة الفائقة إلى «مهرجان كان» في مناسبة الذكرى الستين لمشاركة فيلمه «إلى أين؟» (81 د . 1957) في المسابقة الرسميّة من المهرجان كأول عمل لبناني، حيث أعيد عرض النسخة المرّمة من الشريط ضمن فئة «كلاسيكات كان» بحضور المخرج. هذه السنة أيضاً، عرض الفيلم في لبنان ضمن مهرجانات أو مناسبات خاصّة ومغلقة، لكن من لم يستطع حضوره، صار بإمكانه شراء نسخة DVD مرّمة ونظيفة ومرّجمة إلى الإنكليزية والفرنسيّة. أطلقها «نادي لكلّ الناس» أخيراً (بالتعاون مع شركة «أبوط»، و«مؤسسة سينما لبنان»، و«جامعة

جورج نصر... DVD يعيد الاعتبار لأبي السينما اللبنانية

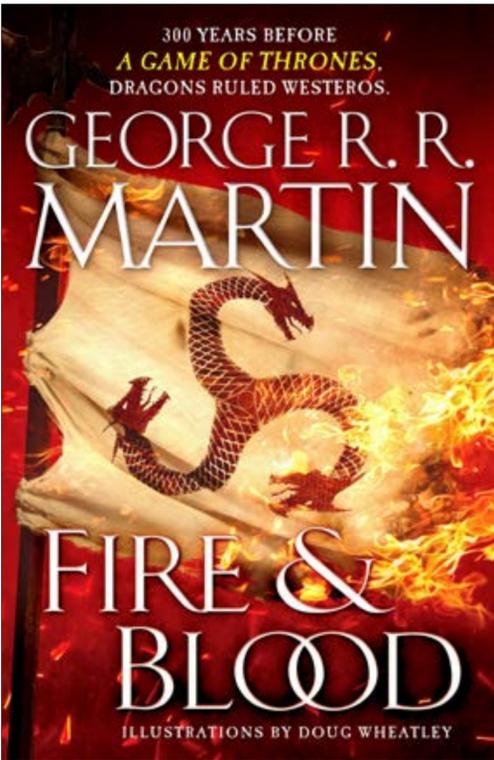
منطقة درعون، وقد أدت بطولته كل من منزهة وهيام بونس، وشكيب خوري ومنير نادر وممّثلين آخرين جسّدوا ثلاثة أجيال في العائلة اللبنانية. رغم هذا الفنّه المبكر للظروف الاقتصادية والسياسية اللبنانية الراهنة لفترة لم تحلّ اهتماماً كبيراً من السينما، لم يحظ الفيلم بفرصة العرض في لبنان. إذ ووجه بالسلطات الداخلية والضغوط السياسية، في حين تمكّن من عرضه لوقت قصير في مدينته طرابلس بعدما رفضته معظم الصالات المحليّة.

حمل الشريط بعضاً من تأثيرات والمغلفّة. لكن من لم يستطع حضوره، سيناريو للمصري جلال الشراوي، حول هجرة رب أسرة لبناني إلى البرازيل، وتحفل مشقّة البعد عن عائلته التي قد يلاقي أفرادها مصر الهجرة نفسه. صوّرت الأحداث في

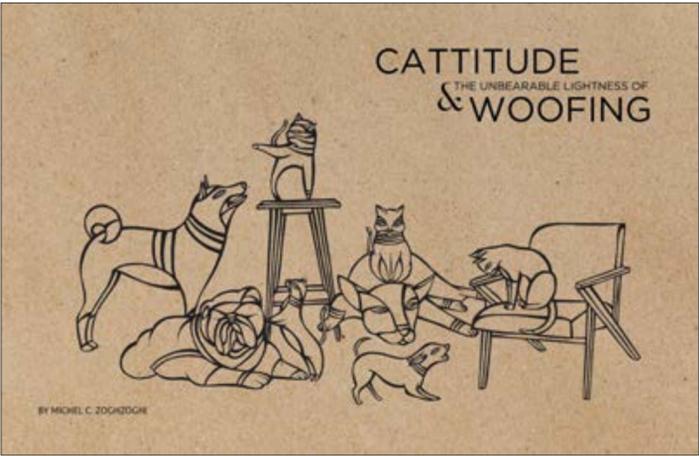


وبداياتها، على أمل أن تصدر نسخ من إعلاناته التوثيقية التي كان قد أنجزها لوزارة السياحة اللبنانية، وفيلمه الأخران اللذان يسعي «نادي لكلّ الناس» إلى إصدارهما لاحقاً.

حكاية النار والدم

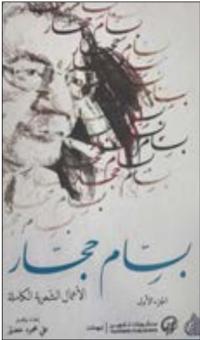


بعد طول انتظار، كشف الكاتب الأميركي جورج آر. آر مارتين عن روايته الجديدة Fire & Blood (نار ودم. صادر عن Bantam Books) في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. كما كان متوقّعا، حقق الإصدار الجديد نسب مبيعات لافتة، لا سيّما في صفوف عشاق سلسلة «صراع العروش» المستندة إلى كتاب مارتين الذي يحمل عنوان «أغنية الجليد والنار» (1996). وفي انتظار بدء عرض الجزء الثامن والأخير من المسلسل الغانزاري الضخ الذي تتبّحه شبكة HBO في الربيع المقبل، كان الجمهور على موعد مع روايته التي تأخذنا في رحلة إلى 300 عام قبل أحداث «أغنية الجليد والنار». في تلك الفترة، نجت عائلة «تارغاريان» وحدها من Doom of Valyria، تبدأ الأحداث مع الأسطورة «إيغون» الفاتح، صانع «العرش الحديدي»، وينتقل إلى أجيال هذه العائلة الذين حاربوا للحفاظ على المقعد الشهيبر ، وصولاً إلى الحرب الأهلية التي كادت تمزّق سلالتهم. ما الذي حدث بالفعل أثناء رقصة «التنين» ولماذا أصبح من المميت جدا زيارة «اليليريا» بعد الزوال (doom) ومن أين أتت بيضات التنانين الثلاث العائدة لـ «دينيريس»؟ هذه ليست سوى عيّنة من الأسئلة التي يجيب عليها الكتاب، الصالح كهدية لأي عاشق لأسلوب جورج آر. آر مارتين أو للسلسلة التي أحدثت حمة حول العالم.



في الاستديو الخاص به في الأشرفية، امضى ميشال زغرعي ساعات وأياماً وأشهرًا لاتخاذ صور لقطط وكلاب ذات قصة «قريدة». فأغلبية هذه القطط والكلاب أنقذها أصحابها من الشارع وتبنيوها بعدما كانت قد زُميت، وعرضت لعنف الإنسان الجاني في الشارع. النتيجة كانت Cattitude and the Unbearable Lightness of Woofing الأنيق ذو الجزئين (واحد مخصص للقطط، والثاني للكلاب الذي يحور هذه الحيوانات في اطرف وضعيات حيناً، وأرقها أحياناً. بهذا العمل، يتبّع الصور اللبناني، الذي جال السنّد والهند لتخليد كائنات الأرض بعدسته، خصوصاً تلك المهردة بالانقراض. على الرفق بهذه الكائنات، علماً أنّ ربع مبيعات الكتاب يعود إلى المنظمات التي تعنى بالرفق بالحيوان (متوافر في فروع ABC)

بسّام حجّار... طيف، يحيا



لعلّها الهدية الأثمن للقراء ومحبي الشعر. «الأعمال الشعرية الكاملة لبسّام حجّار» صدرت أخيراً بمجلدين عن «دار الفرافدين» و«منشورات تكوين» أعدها وقّدها لها الشاعر العراقي علي محمود خضير. سيقع القارئ على 13 مجموعة شعرية للشاعر والمترجم اللبناني الراحل، نقد عدد منها من أسواق الكتب، ولم تتم طباعتها مجدداً باستثناء كتاب «سوف تحيا من بعدي» (المركز الثقافي العربي - 2001) الذي ضمّ ثلثة مجموعات أعاد الشاعر تنقيحها وتعديل أجزاء منها قبل رحيله. لهذا تطبّب إنجاز المجموعة الشاملة حوالي 10 سنوات من البحث والتقيب وجمع المعلومات عن شاعر عاش كطيف وبقيت إطلالاته مقلّة وخافتة حتى رحيله عام 2009: «ما أمانتي الموت/ لكنه، أحيائي طيفا/ أحيائي ظلاً». تبدأ المجموعة من باكورة حجّار الشعرية «تفسير صاحب الظلال» (1980)، ثم «مشاعر رجل هاديّ جدّ» (1980) و«كمن يخاف أن يرى» (1985) التي استهلّت فترة «البيت» وأنشياء وموائده، كما يطلق الخضير على المرحلة التي صار فيها المنزل وغرفة فضاء لشعره. في المجموعة أيضا أعمال لاحقة منها «معجم الأشواق» (1994) و«حكاية الرجل الذي أحب الكناري» (1996) و«كتاب الرمل» (1996)، ومجموعة الأخيرة «تفسير الرخام» (2006) إنه أفضل احتفاءً بالشاعر مع اقتراب الذكرى العاشرة لرحيله، وفرصة لإعادة قراءة هذه التجربة الشعرية المتقدّرة ضمن سياقها الشامل.

هدايا العيد

«دار مريم»: تصاميم عصرية تعبق، برائحة الماضي

نادية كنعان

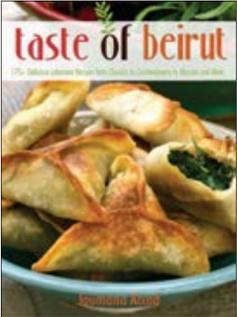
أثناء دراستها الهندسة المعمارية في «جامعة بيروت العربية»، أيقنت مريم غانم أنها مثالية إلى «الفرغ الداخلي أكثر من الخارجي». مع توسع معرفتها في تاريخ العمارة اللبنانية، لاحظت كيف «أنتا نخسر هويتنا داخل منازلنا التي بات يغلب عليها النمط الاستهلاكي والأفكار المستوردة، وما عادت تشبهنا». هكذا، وإيماناً منها بأن «محيط المرء يؤثر على حياته»، وباهمية الإرث الثقافي والفني الذي نملكه كلبنانيين وعرب، ولدت «دار مريم» في عام 2015 على الإنترنت، ثم افتتح المتجر رسمياً في 2016 في منطفة سامي الصلح البيروتية (بدارو) بهدف تسليط الضوء على هويتنا واستعادتها. وبما أنّ المشروع المتوجه إلى كل الفئات العمرية «شخصي»، ستنه غانم بإسبها، ولا سيما أنّ «الدار» برايبها هي «كلمة بحجم إنسان، تختصر الحنين والانتماء والحب».

صنّت مريم تركيبها على صناعة قطع أثاث او اكسسوارات يدكور تحاكي الجبل الجديد والعصر من خلال إرثنا الغني. «هنا يأتي دوري عبر

التصاميم التي أخّارها والمواد التي اعتمدها في كل موسم (قماش، رخام، حديد، زجاج...، تماشيا مع الموضة طبعاً»، تقول غانم في حديث مع «الأخبار». التنوع سمة أساسية في التشكيل الواسعة التي تعرضها «دار مريم»، بدءاً من القطع الصغيرة الصالحة لتكون هدايا رمزية أو تذكارات جميلة، إلى الطاولات والكراسي وإطارات الصور والصواني والأواني... هنا، مختارات من أشعار الحلاج أو محمود درويش أو نزار قباني، وهناك كلمات أغنيات وصور فيروز وأم كلثوم وصباح ونصري الذي نملكه كلبنانيين وعرب، ولدت «دار مريم» في عام 2015 على الإنترنت، ثم افتتح المتجر رسمياً في 2016 في منطفة سامي الصلح البيروتية (بدارو) بهدف تسليط الضوء على هويتنا واستعادتها.

على إطلاق سلسلة قطع ما، كما حدث مع صورة فيروز التي صنمحتها في ذكرى ميلادها الـ 83 الشهر الماضي بعنوان «جارة القمر» (الصورة). وهي تحاول أنّ تعبق الروحية نفسها مخيمة على مراراً. وعلى طريق توسع أعمال الدار لتشمل تقديم

بطعم بيروت



في عام 2014، أصدرت جمانة عقاد كتاب طبخ بعنوان Taste of Beirut (عن Health Communications)، مستمداً من اسم مدوّنتها الإلكترونية. يعدّ الإصدار هدية مميزة كونه لا يقتصر على تقديم وصفات لبنانية ومبتسطة تقليدية، وإنما يرمي إلى «مشاركة التراث اللبناني عبر المرح بين الطعام، وتقنيات الطهي، والحكايات، والغصص الثقافية»، كما أنه مناسب للراغبين في أكثر Taste of Beirut تقدمت من 175 وصفة لبنانية تقليدية وأصلية مع لمسة عصرية، بالإضافة إلى مساحة وافرة للأطباق النباتية وتلك الخالية من المشتقات الحيوانية. عاّدة من الولايات المتحدة، حطت جمانة في العاصمة اللبنانية في 2011 في سبيل تعميق معرفتها بالمطبخ اللبناني، بمساعدة جدتها وبواسطة عملها مع طهارة مالين بارزين، مما مكّنها من تعزيز بحثها الذي نُرحم في هذا الكتاب، الحاصل على مراجعات إيجابية جداً محلياً وفي الخارج.

أكسسوارات جلدية



وأحزمة، وحقائب، وحمالات مفاتيح... والمناسبة لكل الميزانيات. بدأت القصة قبل عامين كهواية، قبل أن تتحول إلى مهنة. أما مبدأ عزّ الدين، فـ «بسيط» على حدّ تعبيره: «إعداد القطع حسب الطلب وبما يتناسب مع رغبة الزبائن، والاشتغال عليها بويوماً من دون الاستعانة بالآلات أو ماكينات إطلاقاً». أما حول ما إذا كانت الجلود طبيعية، فيؤكد فادي أنه يسودرها من الخارج من مصادر «يقترض أنها موثوقة وأخلاقية»، غير أنه يشير في الوقت نفسه إلى أنه في الحقيقة «لا يمكننا التأكد من ذلك. لكن الأكيد هو أنّ عزّ الدين يتأني في تشكيل قطعه الجلدية (مدبوغة بواسطة ألوان طبيعية)، ليخرج «بنتيجة مميزة ومتفردة عن المتوافر في الأسواق». (للاستعلام: حساب Farleathergoods على إنستغرام).

تقاطع الريشة والشعر والموسيقى



السابق بينه وبين الأغنيات». أما محتويات الألبوم، فهي 13 أغنية، تولّت تانياً تلحين غابيتها، بالإضافة إلى مشاركة خليل جدران لناحية التوزيع الموسيقي. باستثناء نصّين من توقيع صالح، استندت الأغنيات إلى أشعار أسماء عربية بارزة تناولت مواضيع متشابهة لا تزال توثّق بوميالتنا كعرب يوميماً، بعد عقدين درويش، ويونس الابن، ونازك الملائكة، ونزار قباني، وبيرم التونسي، وصلاح جاهين، وبدر شاكر السياب، وعبد الله البردوني...

أيقونات مخدّة بالبور تريعات

«الفن هو أفضل ما قد يفعله الإنسان، إنه وسيلة للراحة والاسترخاء والاحتفاء بالحياة». هذا ما يقوله رالف غياد في أحد الأحاديث الصحافية. الشاب اللبناني الذي أسّس استديو WAFF، انخرط طويلاً في الموسيقى قبل دخول عالم التصميم. وما هو اليوم ينتج بور تريعات معاصرة لنجوم عالمين يتشكّلون جزءاً أساسياً من ذاكرتنا (فريدا كالدو، نوباك، مارلين مونرو، إلغيس بريسلي، الـ «بيتلز»...)، بأسلوب يبعيد عن التعقيد، يستثمر رالف شغفه بالموسيقى وتأثره بالإلكتروني منها، لإعداد تصاميم فريدة لوجوه الفنانين (وأحياناً شخصيات معروفة بعيدة عن مثل مؤسس «ابل» ستيف جوبز) ووضعهما على قطعة ملابس أو في إطار يحولها إلى أكسسوار جميل لتزيين المساحات. «أقصد ترجمة شخصيات أيقونات في علما باستخدام أقل عدد ممكن من الخطوط صحيح أنّ المسألة قد تبدو بسيطة، لكنها في الواقع معقدة. تكمن الصعوبة في تحديد ما يجب إزالته لا ما يتعين إضافته». يقول كما أنه على يقن بأنّ مثل هؤلاء الأشخاص «دفعوا بالثقافة إلى الأمام، سواء على صعيد الموسيقى أو الرسم أو التكنولوجيا أو الكتابة». لذا من المفيد تخليد ذراهم «على طريقتنا» والاستلهاهم منهم. (القطع متوافرة في ABC أشرفية أو عبر حساب waff.studio على إنستغرام)

كلمات



المعلومات عبر ورش العمل ومحاضرات وصفوف، نلاحظ في الفترة الماضية أنّ غانم تحكّف حضورها في إدارة الأنشطة الثقافية المتعلقة بفعالها، وخصوصاً بهذا النوع من الفنّ عموماً في عاصمة لبنان عذّة. (للاستعلام: 78/872686 أو زيارة فيسبوك وانستغرام).

كلمات

قلّمًا نجد جنوبياً لا يعرف «معصرة عبود». ذلك المكان الذي كان في أيام عرّة يصنع حوالي سبعين طنّاً من زيت الزيتون يومياً على مدى عقود منذ تأسيسه في عام 1930. مع مرور الأيام، تطوّرت المعدّات، وزادت أعداد المعاصر في المناطق المجاورة، وتضاعلت الميساتين على حساب الأبنية، مع بعض الظروف الشخصية. كل هذه العوامل، دفعت بزهيّة عبّود إلى تحويل المعصرة الصيداوية إلى محترف لصناعة الصابون، تطوّر فيه هوايتها القديمة التي «تسري في دمي». إذاً، وبعدما تعاقبت عليها ثلاثة أجيال (الجّد إبراهيم والأبن البير والحفدة زهيّة)، حملت المعصرة الكائنة في حي العاصيري في صيدا (جنوب لبنان) قبل ثماني سنوات اسم «خوابي عبود». بين الجدران القديمة المصنوعة من أحجار العقد التي لا تزال تروي حكايا الزمن الجميل، تصنّع زهيّة المصرة على العيش في عاصمة الجنوب تشكيلة كبيرة من الصابون الملدي المغذّ من زيت زيتون ذي جودة عالية. «استعمل الزيت نفسه الذي أعده منهُ موتني السنوية واستخدمه في الطعام»، تحبّرنا. الخيارات هنا منوّعة جدّاً، لناحية الأشكال والروائح.

مع العلم بأنّ السيّدّة الحائثة إجازة في الكيمياء من «الجامعة الأميركية في بيروت» تحرص على عدم إضافة أي مواد كيميائية إلى منتجاتها، فتلجأ إلى الزيوت العطرية (essential oils) لإضافة روائح جميلة إليها الخزامي، الليمون، البرتقال، الفانيليا، الغاردينيا، العنبر، النعنع، الورد، العود، الشاي الأخضر، العسل، الصنوبر...،

بارتولي تغني فيفالدي



الشهير أنطونيو فيفالدي (الذي كان معروفاً كمؤلف كونشرتوهات بشكل شبه حصري) وأخّارات مقطوعات من أعماله الأوبرالية وغنّتها بأسلوب مذهل. باع الديسك بالملايين (من أكثر الديسكات مبيعاً في فئته بالتاريخ) وفتح أعين العاملين في إنتاج الأوبرا على مساهمة فيفالدي في هذا مجال فاكتشف العالم أعماله المدفونة. بعد عقدين تعود بارتولي إلى فيفالدي، بديسك مثابه صدر حديثاً وتصدّر سريعا أخبار المجالات المتخصصة واهتمام الجمهور حول العالم.

أولافسن يؤدّي باخ



في مجال الموسيقى الكلاسيكية الغربية الإلآتية، وتحديد العزف المتخرد على البيانو، صدرت أخيراً عدّة ديسكات مهمة، لعازفين مخضرمين أو ناشئين. من بينها الديسك الذي خصصه عازف البيانو الإسلسندي فيكبتغور أولافسن (1984) للمؤلف الألماني باخ منذ صنع سنوات وقّع أولافسن عقداً مع الناشر الألماني العريق (يحتفل هذه السنة بعيدة الـ120!) «ويتشيه غراموفون» وأصدر أولاً ديسكا حوى مؤلّفات للبيانو للمؤلف الأمريكي المعاصر من التيار المبنمالي التكراري، فيليب غلاس. ثم عاد ثلاثة قرون إلى الوراء ليختار مجموعة من الأعمال التي تركها باخ. الديسك جيوي عناوين مؤلّفين آخرين نقلها باخ للنوع الذي يمزج بين الشرقي والحاز والموسيقى الكلاسيكية. وقد تضاربت الآراء حول هذا الديسك، ما يؤكد أن الرجل مميز وجريء في أدائه... هكذا حصل قبله مع الكندي غلان غولد وغيره.



«خوابي عبود» تحفظ ذاكرتنا وتراثنا

وإلى مواد طبيعية في عملية التلوين، إلى جانب صابون مصنوع من العسل الطبيعي مثلاً. تشجع مثل هذه الحزّف في لبنان ككل، مسألة مهمّة للمناطق وأهلها، وخصوصاً في ظل الضائقة الاقتصادية وطفرة الإفات الصحية الناتجة من كثرة المواد الإضافية والإسطناعية في الضائع المستخدمة في يومياتنا زهيّة عبّود التي عملت مع والدها في المعصرة لمدّة 27 عاماً، تحاول اليوم مشاركة مهارتها مع آخرين عبر ورش عمل سنباشر في إقامتها في «خوابي عبود» بدءاً من عام 2019 لتعليم الراغبين: الكيمياء الأساسية، ومقايير صناعة الصابون الطبيعي، وأنواع وأشكال هذه الصناعة، بالإضافة إلى معايير السلامة أثناء العمل، واستخدام الزيوت العطرية، ومواد التلوين... من دون أن ننسى أنّ هذا الفضاء سيكون في المرحلة المقبلة حاضناً لأنشطة فنية وثقافية عدّة ضمن فورة تشهدها صيدا لناحية هذا النوع من الفعاليات. سواء كان الناس يرغبون في تزيين منازلهم، أو تقديم هدايا مميزة في هذا الوقت من السنة لأحبائهم أو أنفسهم، ما حجّ طلبات مناسبة خاصة وفق أفكار معيّنة، ففي جعسة «خوابي عبود» الكثير من الخيارات مهما كان المبلغ المتوي إنفاقه. وفي سبيل الحصول على المعروضات المفردة، يمكن زيارة المعصرة أو العنور عليها مثلاً في «متحف عبود» في قلب البلد (صيда القديمة) وفي السوق الحرة. (للاستعلام: 03/160591 أو www.khawabiabboud.kh).

نادين...

«نظرية» هيوز الجديدة



الشيابية. إنها Muse الإنكليزية الشهيرة التي اشتهرت في العقدين الأخيرين، ولها ثمانية البومات مسجلة في الاستوديو، آخرها صدر الشهر الماضي ويحمل عنوان Simulation Theory. ما من اليوم فشل فشلاً ذريعاً لهذه الفرقة، إذ حافظت دائماً على الحد الأدنى مما يتوقعه منها جمهورها، ولو أنّ نورتها بلغتها مع اليوم Absoluton (2003). هذه هدية مكفولة لهواة النوع، ممن يعرفون الفرقة أو يودّون التعرف عليها.

«هرايا» زاز



قبل عام 2010 لم يكن أحدٌ في فرنسا أو خارجها قد سمع بالغنية الفرنسية زاز (هذا اسمها الفنّي). فالفتاة التي أصدرت البوما بدون عنوان في تلك السنة، لم تكن تتوقّع أنّ يحظى بشهرة ستجعل منها النجمة الأولى في فئة الأغنية الفرنسية الجديدة. غنّت زاز بصوت بوهيمي، كلاماً بسيطاً، قريباً من الشارع، والحاناً أبسط، قريبة من الأذن، وتوزيعاً موسيقياً مختصراً ولكن فيه دافئة ومنقّذ بحرفية. بعدها توالى الإصدارات عام 2013 ثم عام 2014 (استعادت كلاسكيات فرنسية تتمحور مواضيعها حول العاصمة الفرنسية، وتم توزيعها لفرقة حاز كبيرة، وشارك حتى كوينسي جونز في إعداد مقطّين في الألبوم). بعد أربع سنوات عن إصدارها الأخير، ملأتها بإقامة الحفلات (وكان للبنان حصة منها) عادت زاز ودخلت الاستوديو وخرجت باليوم جديد بعنوان Effet mirror. يصلح هدية للشباب والمخضرمين من ذواقّة الأغنية الفرنسية.

باسولوب مدهل، باع الديسك بالملايين (من أكثر الديسكات مبيعاً في فئته بالتاريخ)



الحدث الموسيقي الأهم هذه السنة في عالم الحاز هو صدور اليوم جديد لاسطورة جون كولتراين (1926 — 1967)، عازف الساكسفون الذي رحل قبل أكثر من نصف قرن. مقطوعات كاملة ضاعت بعد تسجيلها عام 1963، ووُجدت منها نسخ، بالصدفة، كانت قد احتفظت بها زوجة كولتراين. فبعد الانتهاء من تسجيل بعض المقطوعات الحديدة، تمّ توصيف الشريط بانتظار بدء العمل عليه. المشكلة وقعت عندما تمّ تلف هذه التسجيلات عن طريق الخطأ (خلال عملية تقليص حجم الأرشيف)، لكن كولتراين كان قد طلب نسخة «غير رسمية» من هذه الأعمال، للاستماع إليها في المنزل وتقييمها. كل تفاصيل هذا الكنز المكتشف حديثاً بروبها عازف البيانو الذي شارك في التسجيل، ماكوي تاينز، والألبوم يحمل عنوان «The Lost Album» Both Directions at Once.

باسولوب مدهل، باع الديسك بالملايين (من أكثر الديسكات مبيعاً في فئته بالتاريخ)



طوني بينيت... أسمٌ تخطى الأساطير، يبلغ من العمر اليوم 92 عاماً، والأهم أنه لا يزال نشيطاً ومنشطاً. لا يتعب هذا الرجل، ولا يرتاح من تقديم مشاريع مختلفة. في كل مرّة. فيعد عمله إلى جانب لبيدي غاغا الإسلسندي فيكبتغور أولافسن (1984) للمؤلف الألماني باخ منذ صنع سنوات وقّع أولافسن عقداً مع الناشر الألماني العريق (يحتفل هذه السنة بعيدة الـ120!) «ويتشيه غراموفون» وأصدر أولاً ديسكا حوى مؤلّفات للبيانو للمؤلف الأمريكي المعاصر من التيار المبنمالي التكراري، فيليب غلاس. ثم عاد ثلاثة قرون إلى الوراء ليختار مجموعة من الأعمال التي تركها باخ. الديسك جيوي عناوين مؤلّفين آخرين نقلها باخ للنوع الذي يمزج بين الشرقي والحاز والموسيقى الكلاسيكية. وقد تضاربت الآراء حول هذا الديسك، ما يؤكد أن الرجل مميز وجريء في أدائه... هكذا حصل قبله مع الكندي غلان غولد وغيره.

سهرة رأس السنة

السنوات اللبنانية في وداع 2018 :
طقش وفقش «ع الخفيف»

سخة جورج وسوف حلقة خاصة مع بيار رباط ستعرضها قناة mtv

تعاقد مجموعة من الفنانين بشكل حصري مع بعض القنوات للظهور ليلة وداع 2018. انطلاقاً من هذا الواقع، تأخر تصوير غالبية سهرات رأس السنة على المحطات، وقد اقتصر على بعض الفنانين الذين اعتاد المشاهد حضورهم أمام الكاميرا. تلقت مصادر لـ«الأخبار» إلى أن قناة lbtv تبدا احتفالات وداع العام صباح الاثنين. إذ بطل ميشال قزّي مباشرة على الهواء منذ الصباح لغاية المساء لتوزع الهدايا والقسائم الشرائية للعام الثاني على التوالي، يتعاون قزّي مع الناشئة المحلية اللبنانية في سهرة رأس السنة. بين استقبالي الفنانين وتوزيع الهدايا، تتفقد الناشئات على توزيع خريقتها بدءاً من صباح الاثنين (31 كانون الأول)، وصولاً إلى ساعات الفجر الأولى من اليوم التالي. اللافت هذا العام أن جميع القنوات المحلية واجهت مشكلة كبيرة قبل تصوير سهرة رأس السنة، وتمثلت في اعتذار النجوم الذين اتفقوا بالظهور في الإطلالات المدفوعة مسبقاً، إضافة إلى

والفوز ببعض الهدايا. أما مساءً، فقد رفعت lbtv من حدة المنافسة عندما أعلنت أن مالك مكتبي سيقدم حلقة خاصة من برنامج «أحمر بالخط العربي» المقابلة ستعرض على جزعين: الأول مساء الأحد بعد نشرة الأخبار المسائية، والثاني مساء وداع 2018. بعد غياب عامين عن تقديم حلقات خاصة ليلة رأس السنة، يعود مكتبي هذا العام بقضية تحيط بها السرية التامة، لكنه أكد في البرومو

جورج وسوف يطل على mtv ...
ومالك مكتبي يعود بقصة
عمرها ثلاثون عاماً

الترويجي أنها ستكون قصة فريدة عمرها أكثر من ثلاثين عاماً. بعد عرض قضية مكتبي، بطل هشام حداد في حلقة متنوعة يستضيف فيها مجموعة نجوم من مختلف المجالات في الغناء والتمثيل من بينهم رامي عياش. كما سترافق ماغي فرح مقدم «لهون وبس» (كل ثلاثاء 21:45) لتكشف عن توقعات الأبراج 2019، مع بعض التفاصيل المتعلقة بالتطورات

عمره دياب الأغلى اجرا؟

في العامين الأخيرين، برزت ظاهرة إحياء الفنانين اللبنانيين والعرب سهرات رأس السنة في الأردن. هذه الخطوة جاءت بعد تراجع سوق الحفلات في الخليج ولبنان بسبب الأزمة الاقتصادية والارتدادات السياسية. من هذا المنطلق، كانت الأردن منافسة مهمة لجذب الفنانين طوال أيام السنة. هذا العام، يشهد سوق الحفلات قليلاً من الحركة، ويتوزع الفنانين على الإمارات وبيروت والأردن والقاهرة. هكذا، يحيي وائل كفوري سهرته في الأردن في أحد فنادق البحر الميت. كذلك الحال بالنسبة إلى زميله عاصي الحلاني والسورية رويدا عطية اللذين يستقبلان العام الجديد في عمان. أما في بيروت، فصورة السهرات توضح

كلمات

كلمات

بعد اتفاق بينه وبين القائمين على الشاشة يقضي ببيت كليب أغنيته الجديدة «ملكة جمال الروح» مجاناً، مقابل ظهوره في لقاء موشع في أحد برامج المحطة. أما قناة «الجديد»، فبلغت مصدر لـ«الأخبار» إلى أن آخر يوم من عام 2018 سيكون طويلًا على القناة، وسيطلق صباحاً مع برنامج «خلي عينك عالجديد»، تلك الفقرة التي تمتد طوال نهار الاثنين، ستطل فيها غالبية مقدمي المحطة. ستتوالى على التقديم وتوزيع الجوائز وتلقي الاتصالات، مجموعة من الإعلاميين سيظهرون في فقرات متتالية من بينهم كارين حنا، وليبال سعد وغيرهما. وبلغت المصدر إلى أن سمر أبو خليل ستطل صباحاً في برنامج «الحدث»، ثم يليها زملاؤها من كافة الأقسام. أما مساءً، فقد سجلت رولا شامية حلقة خاصة لاستقبال 2019 يشارك فيها معين شريف والمغني المصري سعد الصغير وباسكال مشعلاني وغيرهم. الحلقة ستكون متنوعة تتخللها فقرات غنائية طبعاً، إضافة إلى ظهور مجموعة من الإعلاميين العاملين في «الجديد». على أن يطل طوني خليفة ضمن السهرة في لقاء مفضل مع «البضارة» ليلي عبد اللطيف التي ستحدث عن تفاصيل تنبؤاتها للعام المقبل. ليلي التي تأخذ حالياً محطة «الجديد» كملاد لها بعدما توقف برنامجها «تاريخ يشهد» على lbtv، ستكشف عن التوقعات التي «صدقت» والأخرى التي تتعلق بالعام الجديد. من جانيتها، تكفي nbn بعرض مقابلة مع «البضارة» جمانة وهبي، فيما ستعرض قناة mtv مقابلة مع مايك فعالي الذي يعتبر الضيف الدائم على شاشتها في ليلة رأس السنة وفي الأيام العادية، فهو الأكثر حضوراً في برامج الناشئة البرتقالية، وسيتابع تقارير تقارن بين توقعات حايك العام الماضي، وما تحقق منها في الأشهر الماضية. مساءً، تعرض mtv حلقة مسجلة من برنامج «منا وجز» الذي يقدمه بيار رباط وتشارك في التقديم مجموعة من الوجوه المعروفة، والأهم أن فريق العمل سيحاور الفنان جورج وسوف الحلقة ستتميز أكثر من ثلاث ساعات، لتستقبل عام 2019. على أن تلي «منا وجز» سهرة فنية، وكانت الحلقة قد سجلت بناء على رغبة الوسوف، لأسباب عدة أبرزها أنها طويلة ولا يمكن لـ«أبو وديع» الجلوس فترة طويلة للإجابة على الأسئلة نظراً إلى وضعه الصحي. مع العلم انه وافق على الظهور على mtv

وسام كنعان

من المعروف في سوريا بأن أعياد الميلاد ورأس السنة هي المناسبات التي تحظى بالحصة الأكثر شعبية وانتشاراً، إلى درجة تداول دعابات على السوشال ميديا يتهمك فيها بعضهم على المبالغة الحاصلة في الأيام الأخيرة من كل سنة، رغم الخراب الذي يسود البلاد الخارجة لتوها من المعارك، لكن يمكن القول بأن صفحة الحرب قد طويت، أقله في دمشق وعدد كبير من المحافظات السورية الرئيسية، وقد عادت الطقوس الاحتفالية إلى سابق عهدها، وإن نغص عليها الطراف المادي، والضغط الخدماتي، وانقطاع بعض المواد الأساسية بين الفترة والأخرى. وعلى الرغم من تصنيف العاصمة السورية كواحدة من أخطر المدن في العالم، إلا أن مشواراً قصيراً هذه الأيام في شوارعها يكشف تمشكها بأجواء العيد المعتادة، المشوارع مزينة بالأضواء، وأشجار الميلاد، مع تثبيت شاشات عرض كبيرة أمام بعض المحلات، وانتشار اللافتات الطرقية التي تعلن عن برامج السهر في ليالي العيد. كل ذلك وسط ازدحام كرنفالي في الأسواق والمطاعم والمقاهي، وإن لم تفصح أماكن السهر حتى الآن عن مفاجئاتها كاملة المدعة لسهرات الميلاد ورأس السنة، ولم يرتبط نجوم الغناء العربي بحفلات في دمشق، علماً أن عدداً كبيراً منهم عاد لإحياء حفلاته فيها خلال الفترة الماضية، إلا أن استثناءات قليلة من حفلات النجوم صارت معروفة بالنسبة للجمهور، ومنها حلقة زياد برجي التي أعلن عنها في فندق «داما روج» يوم 23 من الشهر الجاري، إضافة إلى إعلان سابق للمغني اللبناني رامي عياش عن إحيائه سهرة ليلة عيد الميلاد في أحد فنادق سوريا، إلى جانب المغني السوري عماد رمال واللبنانية قمر. على مستوى السينما، فتحقق سوريا سابقة من خلال دخول السينما التجارية على الخط، في

خلال بعث رسائل قصيرة على أرقام معينة، ومن ثم يتم اختيار أرقام عشوائية يتصل بها فريق البرنامج، ليحيل أصحابها على الهواء ولا يتركهم يغادرون من دون تحقيق جوائز مالية وعينية ثمينة، وقد تم تجهيز استديو بشكل مترف ضمن استديوهات التلفزيون السوري، أما على مستوى السينما، فتحقق سوريا سابقة من خلال دخول السينما التجارية على الخط، في

تعوّل الفضائية السورية على
برنامج «كاش مع النجوم» الذي
تعرض حلقاته الأولى ليلة الميلاد

محاولاً لاستثمار مناسبة الميلاد ورأس السنة واستقطاب أكبر شريحة ممكنة من الجمهور. يتمثل ذلك في إطلاق فيلم «بوط كعب عالي» (إنتاج طارق مرعشلي وشام مطر وإخراج نضال عبيد، وبطولة: طارق مرعشلي، محمد حداد، محمد الحمصي، أندريه سكا، هيا مرعشلي، ميريانا معلولي، مازن عباس، سوسن ميخائيل، ومصطفى المصطفى...) في الصالات المحلية بدءاً من 27 كانون الأول (ديسمبر). الشريط بحسب تصريحات صنّاعه لنا هو عبارة عن وجبة كوميدية خفيفة، تنطلق من خلال الحديث عن معاناة شابين يتخلفان عن خدمة العلم الإلزامية، ويضطرران للتجنّد في زي فتاتين،

ازدحام كرنفالي في الأسواق والمطاعم والمقاهي
رجعت ليالي السهر إلى دمشق

وحصل هويتي أختبئها التوام والمقمتين خارج البلاد، ثم تحط بهما الرحال في المدينة الجامعية. هناك يقرران تنظيم رحلة سياحية، لكن سرعان ما يتحوّل المشوار الترفيهي إلى درب مخوف بالمخاطر بعد أن تنوه الحافلة، وتصل إلى مناطق يسيطر عليها المسلّحون، لتبدأ معاناة من نوع آخر! الأعياد هذا العام في سوريا تعلن صراحة عن بداية التعافي من الحرب، وبدء التفكير التجاري السليم لاستثمار هذه المناسبة ليس من خلال الحفلات الغنائية المعتادة فحسب، بل أيضاً عن طريق إطلاق برنامج مسابقات تلفزيوني، وفيلم سينمائي تجاري!



رحبه زياد برجي حفلة في الشام عدا

يفتح البرنامج أبواب مشاركته من

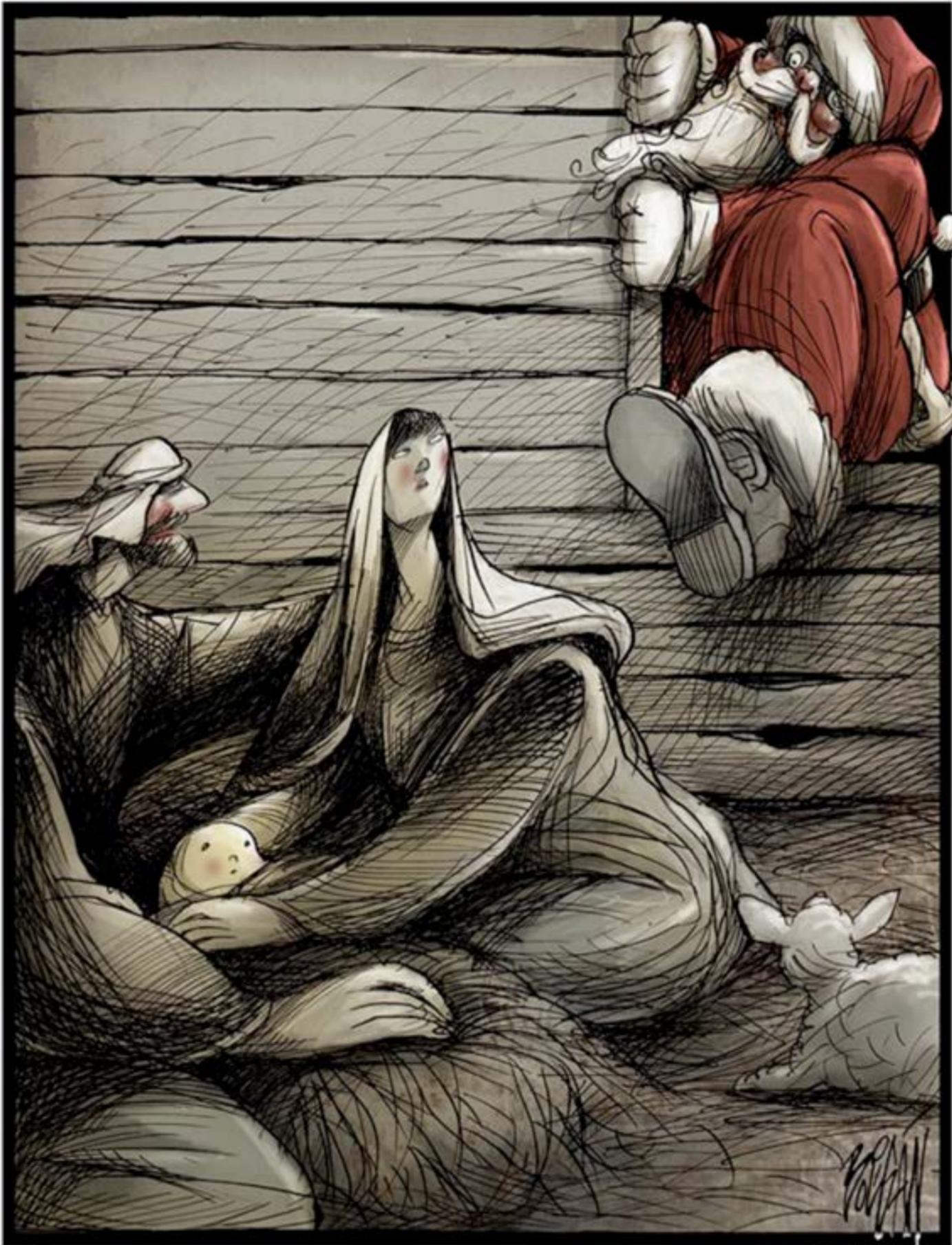
إنها ليلة
«علماء الفلك»

خليف صويلح

إنها مهمة جيدة، أن تكون عالماً عالماً فلك. ليس مهمًا كيف تسللت إلى المطبخ وتعلمت طهي الكواكب. كل ما هو مطلوب منك، هو أن تفرش أوراكك على الشاشة، وتعيد ترتيب خرائط العالم بما يتوافق مع توجهات هذه المحطة أو تلك. تطيح بلداناً، وتعيد الاستقرار إلى بلدان منكوبة، وتشار من دول معادية لطلالما أنهكتنا بمؤامراتها، وبالطبع ستضيف على طبق شورية العالم بعض التوابل على هيئة كوارث طبيعية. زلازل، فيضانات، نكبات، تنهي حرباً، وتنتج حرب أخرى في جغرافيا أخرى، تعيد تكوينين إلى ديارهم وتشرّد آخرين. لن تجد صعوبة بتوقع موت زعيم عربي، طالما أن معظمهم تجاوز السبعين خريفاً، ولا بد من أن يساعدك عزرائيل في هذه المهمة. ولا يمنع أن تلجأ إلى محاولة اغتيال أحدهم، أو الإشارة إلى انفجار ضخم قرب موكب زعيم آخر (لكنه سينجو للأسف)، وسيفيدك القاموس المحيط باستخدام كلمات لها رنين مثل: نشرتم، تمهّد، تقلص. ويمكنك إزاحة خبراً، الطقس جانباً، باستيراد عاصفة ثلجية هنا، وفيضان هناك، وتصخّر مناخي في قارة أخرى، كما أنك لست بحاجة إلى عبارات ابتلتها المؤتمرات الدولية، مثل الديمقراطية، ونزئية، واستقلال القضاء.

طعم إبلاذك بحسّ فني، وتوقع موت فنانة كبيرة (الأسف ماتت صباح)، عليك بالإشارة إلى إحدى مجايلاتها، أو لإثارة أكبر، اختر فنانة شابة اشتهرت بالتحايا مثلاً، وابحث في المشافي عن أسماء المرضى في غرف العناية المشددة، واسحب الكمامة عن فم فنان يحضر، ويشد المشاهدين برحيل داعية مثلاً، أو راقصة كانت مشهورة في سبعينيات القرن المنصرم، أو مجرم حرب لا تتش إثارة بعض اللبيلة حول ترامب مثلاً، فشهوة التخلّص منه مرغوبة، واصنع حرباً طائفية في الهند، نظراً لكثرة الطوائف هناك. فلن يخذلك توقع من هذا الطراز، وإذا كانت المحطة معادية لإيران، ابتكر تظاهرات حاشدة في طهران، وأعد القس إلى أصحابها، وانتقم من أردوغان بتظاهرات حاشدة في اسطنبول، وبإمكانك إنهاء الحرب في اليمن، وإشغالها في مكان آخر. ابتش قبر القذافي وتخب سيف القذافي مكانه، فتنش عن مومياء حكم، وإنه حياته بانقلاب عسكري مباحث، فلانقلابات جمهورها العريض، ليك حقل خصب آخر: ما رايك بفضيحة جنسية لأحد المشاهير، فكرة صائبة ليس كذلك! ولكن مهلاً، لن تخبرنا عن نسبة حصتك من إعلانات المحطة؟

رسائل العيد

أعياد الميلاد للأطفال
من 9 إلى 99 سنة

بوليغان . المكسيك

www.boligan.com

أخبار وترجمة رشيد وحتى

تولكين *

رسالة إلى ولديّ في أعياد الميلاد
(انكلترا)

أعياد 1925

ولداي العزيزان،

أنا متشغل كثيراً هذه السنة (عندما أفكر في ذلك، ترتعش يدي أكثر مما مضى)، ولست غنياً جداً؛ في الحقيقة، وقعت أشياء رهيبه وبعض الهدايا أتلفت.

وبما أنّ دب القطب الشمالي لم يستطع مساعدتي، كما أنه تحتم عليّ تغيير المسكن قبل أعياد الميلاد تماماً، يمكننا تخيل كيف صارت الأمور، وستدركان لم لديّ عنوان جديد ولم لا أستطيع أن أكتب سوى رسالة واحدة لكما معاً.

حدث كل شيء كما يلي: ذات يوم ذي ربح عاتية من أيام تشرين الثاني، طار برنسي والتصق بقمة القطب الشمالي. ورغم استهجانني، تسلق دب القطب الشمالي حتى الذروة المخملية لاستعادة البرنس، وقد استعاده فعلاً. تهشم القطب من وسطه، هوى على سقف بيتي، خرم سقف غرفة الأكل التي سقط فيها دب القطب الشمالي على أنفه حاملاً برنسي، فانساب كل الثلج من السقف، غطى بلاط البيت، ذاب، أحمد كل المواقد، غمر كل المخازن السفلية حيث كنت أضع هدايا هذه السنة، فأصبحت إحدى قوائم دب القطب الشمالي بكسر.

هو الآن بخير، لكنني كنت مستاءً منه لأنه قال لي بأنه لن يساعديني — أظن أن كبرياءه جريح، لكنه سيتشفى قبل أعياد الميلاد القادمة.

أرسل لكما رسمة للحادثة وأخرى لبيتي الجديد على جروف القطب الشمالي (من ضمنها كهوف رائعة في الجروف). إذا لم يستطع جون قراءة كتابتي الهزلة المرتعشة (هزيمة بعمر 1925 سنة)، فليسأل أباه ليقرأها له. متى سيتعلم مايكل القراءة، ومتى سيتعلم أن يكتب لي رسائله الخاصة؟ لكما تحاياي العظيمة ولكريستوفر، الذي يشبه اسمه اسمي.

هذا كل شيء: إلى اللقاء.

بابا نويل

ملحوظة: كان بابا نويل عجولاً — طلب مني أن أضيف إحدى مفرقاته السحرية التي يستجاب بها للأمان. عند قذفها، عبّروا عن أمانكم وانتظروا أن تتحقق. عذراً على هاته الكتابة السميكة، فقائمتي ضخمة. أنا أعين بابا نويل في حزم العلب: أعيش معه.

أنا الدب الأكبر (القطبي)

جون رونالد رويل تولكين، أكاديمي إنكليزي وكاتب حكايا أطفال. بين 1920 و1943، اشتغلت مخيلته الخصبية في كتابة رسائل عديدة لابنيه، متقمصاً شخصية بابا نويل، ليحكي لهما عن الحياة في القطب الشمالي مع صديقه الدب القطبي الأكبر.

بأيس رينوسوس: كنيسة بيضاء

(اليونان)
الكنيسة البيضاء على المنحدر قبالة الشمس تشرق ناراً من نافذتها التي تستعملها ككوة رماية. وطوال الليل، بقي جرسها يجلجل برقة وسط أوراق الدلب احتفاء بعيد شعب القديسين. (من ديوان: ثمانين عشرة أنشودة للوطن المر، 1968-1970)

سعدني يوسف: تربية للميلاد

(المراة)

أطبق جفنيك

لتسمع.

أطبق جفنيك

لتفتح باباً سرّياً في القلعة.

أطبق جفنيك

لتدخل بستان الخشخاش البرّي..

الليلة لن تنزل روح

لن تأتيك ملائكة في هيئة طير

جاء بريصير: حفلة

في المياه الفسيحة لأمي، ولدتُ شتاء، في ليلة من ليالي شباط. شهوراً قبل ذلك، في عزّ الربيع، كانت ثمة شهب اصطناعية بين أبي وأمي. كانت تلك شمس الحياة، وكنت ساعتئذ وسطها. أهرقا في جسدي دماً، كان نبيذ عين ماء، لا نبيذ حانة بقبو.

وأنا بدوري، ذات يوم، مثلهما، سأرحل. (من ديوان: فرجة)

جورج تراك: أمين من أناشيد صلاة المسيح (النمسا)

جسد متحلل ينزلق من خلال الغرفة العطنية؛ ظل على طول الأبسطه الضفراء، في مرايا قاتمة تتقوس الأحران العاجية لأيدينا. لآلى سمراء تنساب بين الأصابع المنزوفة. في صمت تتفتح العبنان الخشخاشيتان الرزقاوان لملاك. أزرق هو أيضاً المساء، ساعة موتنا، ظلّ عزرائيل يعتم حديقة صغيرة سمراء.

لن تسمع فيثاراً

أو أجراس لجين في الماء

ولن تلمح غزلان الرنة في السهب الأبيض..

هذي الليلة

تطبق جفنيك لتبصر.

أطبق جفنيك

ولا تستيقظ

إلا عند صياح الذبك الذهبي!

لندن - 2010/12/24